International Journal for Research in Education

Volume 42 | Issue 3 Article 9

2018

The Reality of Educational Media throughout the Emirate of Abu Dhabi Secondary Schools in the United Arab Emirates from the Perspectives of Students

Omar M. Khasawneh
Yarmouk University, khasawneh.64@yu.edu.jo

Rafeea Musallem Al Ameri
ms.alain@hotmail.com

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

 Part of the Art Education Commons, Bilingual, Multilingual, and Multicultural Education Commons, Curriculum and Instruction Commons, Disability and Equity in Education Commons, Educational Administration and Supervision Commons, Educational Assessment, Evaluation, and Research Commons, Educational Methods Commons, and the Gifted Education Commons

Recommended Citation
Khasawneh, Omar M. and Al Ameri, Rafeea Musallem (2018) "The Reality of Educational Media throughout the Emirate of Abu Dhabi Secondary Schools in the United Arab Emirates from the Perspectives of Students," *International Journal for Research in Education*: Vol. 42 : Iss. 3 , Article 9.
Available at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol42/iss3/9

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact fadl.musa@uaeu.ac.ae.

The Reality of Educational Media throughout the Emirate of Abu Dhabi Secondary Schools in the United Arab Emirates from the Perspectives of Students

Cover Page Footnote
N/A

This article is available in International Journal for Research in Education: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol42/iss3/9

The Reality of Educational Media throughout the Emirate of Abu Dhabi Secondary Schools in UAE

Omer M. Khasawneh
Yarmouk University-Jordan
Rafeea Musallem Al Ameri
Abu Dhabi Sewerage Company (adssc)

Abstract.
The purpose of this study was to identify the reality of educational media throughout the Emirate of Abu Dhabi secondary schools in the United Arab Emirates from the perspectives of students. To attain the study purpose, the researchers prepared a questionnaire consisted of 63 statements in its final format as an instrument for data collection. Upon the completion of stating the questionnaire items, the researchers tested its reliability as well as validity. The study instrument had been divided into five major domains. Such domains were school media, instructional technology, school broadcasting, forums/lectures, and local community/family-school communication. Then, (384) questionnaires, representing a (15.61%) of the study population were received. Findings revealed that both school media and instructional technology domains congruently ranked first with a mean of (2.43), and third school broadcasting with a mean of (2.41). Nevertheless, forums/ lectures and local community/family-school communication ranked with a lowest mean of (2.40) correspondingly. The overall mean of the study sample responses was (2.42) however. Additionally, the study findings indicated that there were significant statistical differences due to the independent variable of grade level amongst all domains. Besides, there were significant statistical differences due to the independent variables of gender between all domains except female students' responses to the local community/family-school communication. Based on the findings, the researchers provided several recommendations in order to activate the role of educational media all through secondary schools in Abu Dhabi. The most important of which, from the researchers' estimation, would be conducting a similar futuristic field study to shed light on triggering the educational media role within the Emirati schools taking into account all stages

Key Words: Educational Media, Secondary Schools, Emirates of Abu Dhabi, and the United Arab Emirates.

واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبوظبي

عمر خصاونة
رفيعة العامري

مستخلص البحث :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبوظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة. تم إعداد استبانة مكونة بصورتها النهائية بعد التأكد من صدقها وثباتها من 63 فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي (الصحافة المدرسية، والتكنولوجيا التدريسية، والإذاعة المدرسية، والندوات والمحاضرات، والتواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي). وزعت على عينة الدراسة من 384 طالب وطالبة أي بنسبة (15,61%) من مجتمع الدراسة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن مجالي الصحافة المدرسية والتكنولوجيا التدريسية جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.43)، ومجال الإذاعة المدرسية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.41). بينما جاء مجالي الندوات والمحاضرات والتواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.40). وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.42). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05=ألفا) تعزى لأثر الصف في جميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05=ألفا) تعزى لأثرالجنس في جميع المجالات، باستثناء مجال التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي. وجاءت الفروق لصالح الإناث. وبناء على نتائج الدراسة، قدم الباحثان عدة توصيات من أهمها إجراء دراسات مستقبلية ميدانية لتسليط الضوء على دور الإعلام التربوي في المدارس الثانوية وتفعيله في المدارس بمختلف المراحل.

الكلمات المفتاحية: الإعلام التربوي، المدارس الثانوية، وجهات نظر الطلبة، إمارة أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

مقدمة

تسعى مؤسسات التعليم إلى تسهيل التعلم لكافة أعضائها وتقوم بتطوير نفسها بصفة مستمرة كما يتوافر فيها مناخ يمكن الأفراد من تطوير إمكاناتهم إلى أقصى مدى. وتشمل ثقافة التعلم جميع القائمين على العملية التعليمية. كما أنها تخضع بصفة مستمرة لعملية تحول وتطور مؤسسي دائم (Pedler, Boydell & Burgoyne, 1989). بما في ذلك الإعلام التربوي (محمد، 2013). فالتعليم والإعلام يهدفان إلى تغيير في السلوك وذلك بالتأثير على الرأي العام وإلى مساعدة الفرد على تكييف نفسه مع متطلبات الحياة. التعليم والإعلام عمليات تفاهم واتصال. فالتفاهم عملية اجتماعية يساعد على تنظيم التفاعل بين الناس وتعاطفهم في تبادل الآراء. والحديث عن الإعلام التربوي يتلازم مع الحديث عن الإعلامي التربوي ويتصف الإعلام في الميدان التربوي بالسمات الإعلامية الثقافية والشخصية والأخلاقية والعملية. وعلى الإعلامي التربوي أن يتمتع بفهم السياسات التعليمية، ويُلم بالجوانب العملية التربوية من مناهج ومدرسين وطلبة ومتابعة الأمور المستجدة في الوسائل الإعلامية (الصرايرة، 2017؛ البدر،1991). ومن أجل إجراء إصلاحات تربوية شاملة وموضوعية لوضع منظومة فعالة وذات جودة ينبغي التفكير بإيجاد طرق تدريس ومناهج تربوية تنسجم مع التحولات الاجتماعية والاقتصادية لتواكب التطور العلمي الذي فرضته العولمة العالمية والتطورات التكنولوجية الهائلة. لذا تحتاج بيداغوجية المنظومة التربوية إلى إعلام تربوي يسعى إلى خدمة العملية التربوية بالتعاون مع الجهات المعنية. ولتعزيز تنشئة الطالب عن طريق توظيف الطرق الحديثة كونه العنصر الأساسي في العملية التربوية، يجب على وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية أو الحديثة مراعاة الاهتمام بالعملية التعليمية التربوية في المدارس. ويعد سعي الوسيلة الإعلامية والاتصالية لتعزيز الشكل المعماري بالغ الأهمية لأي مؤسسة تربوية لتتماشى مع التغيرات والتحولات التي تشهدها المنظومة التربوية خلال هذا القرن (افروجن، 2017 ؛ سعد الدين، 2016). ويمكن أن تطبق هذه الإصلاحات من خلال التنسيق بين جهود الإعلام التربوي وصولاً الى المعلم المرشد للطلبة.

يرشد المعلم الطلبة للمعرفة وصولاً إلى أرقى مراتب العلم من حيث إيصال المعلومات بموضوعية ونزاهة وشفافية. فالإعلام والتعليم يشتركان في الهدف والمنهج وتجمعهما خدمة المجتمع. والتربية الإعلامية يمكن أن لا تتم بشكل مقصود ومباشر وإنما يمكن خلال بث القيم التربوية والأخلاقية في محتوى الرسالة الإعلامية (سعد الدين، 2016). ويُعد الإعلام التربوي نظاماً إعلامياً يمكن أن يخدم الجوانب التعليمية عن طريق تسخير الوسائل الإعلامية لإيصال المعلومات التي

تحمل الأسس والمفاهيم التربوية وتعمل على تعديل السلوك الانساني (سعد الدين، 2016 ؛ إبراهيم، 2017).

تتسم التربية والتعليم في دول الخليج العربي بسمات عدة تشاركها فيها عدد من الدول النامية. يشخص البدر(1991) ذلك بعدة سمات هي : عدم تجاوز العام الدراسي (150) يوماً، وعدم ملائمة المباني للاحتياجات التربوية. بالإضافة إلى جمود المواد المقررة في عصر المعلومات والانفجار المعرفي وعدم جاذبية الأسلوب التربوي والتعليمي. وفي دولة الإمارات العربية المتحدة شهد النظام التربوي تطورات عدة خاصة في المناهج المدرسية بحيث أصبحت المناهج تركز على مهارات التفكير النقدي وتطوير الإبداع والابتكار والعمل التعاوني بروح الفريق بالإضافة إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات في حل المشكلات. وصاحب هذا التطور إعادة النظر في عدة مجالات ومنها الإعلام التربوي مما أثر على تطور واقع الإعلام التربوي في دولة الإمارات العربية المتحدة (The UAE Reforms Education System as Part of Vision 2021, 2017).

تطور واقع الإعلام التربوي في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ قيام دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1971. وكان تأثير هذا الحدث كبيراً على مسار الإعلام التربوي إذ سرعان ما نشأ قسم للإعلام في وزارة التربية والتعليم. كما شهد عام 1979 بدء نشاط الإعلام التربوي بالتخصص، والذي كان تابعاً للدائرة الثقافية. وتم عام 1980 إنشاء إدارة الإعلام التربوي. وفي عام 1990 أُلحِق بها قسم العلاقات العامة، وتمت تسمية الإدارة الجديدة بإدارة العلاقات العامة والإعلام التربوي. وشهد عام 1999 تطبيق الهيكل التنظيمي الجديد لوزارة التربية والتعليم وتم بموجبه فصل إدارة العلاقات العامة عن إدارة الإعلام التربوي لتصبح كل منهما إدارة مستقلة. وتتكون إدارة الإعلام التربوي الحالية من قسم الصحافة والنشر وقسم الإذاعة والتلفزيون. ويهدف الإعلام التربوي إلى التواصل بين وزارة التربية والتعليم والمجتمع الإماراتي وعرض أنشطة الوزارة والمناطق والمدارس لتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، والتعريف ببرامج ومشروعات التطوير التربوي، وتوضيح القضايا التربوية ومدى إنعكاسها على الميدان التربوي والمجتمع المحلي، وتقديم الإقتراحات التي تساعد في صنع القرار مع الاستمرار في قياس الرأي العام، وزيادة التواصل بين الوحدات المختلفة في الوزارة وفي المناطق التعليمية والمدارس، إضافة إلى الترويج للمشاريع التربوية لزيادة مساهمة القطاع العام والقطاع الخاص (عطا الله ومدراج، 2007).

يتبين من ذلك أن الإعلام التربوي من المرتكزات الأساسية لتحقيق الرسالة التربوية لإرتباطه مع العناصر التعليمية المدرسية. ولكن عند معاينة وضع الإعلام التربوي في دولة

الإمارات العربية المتحدة ربما يكون هناك بعض التساؤلات حول الأهداف التي يعمل لتحقيقها، ومضمون الرسائل التي توجه إلى المدارس والمجتمع، والتحديات التي يواجهها ووسائل التواصل التي يستخدمها (عطا الله ومدراج، 2007). ومع ازدياد دور وسائل الإعلام قام عدد من الباحثين بدراسة التأثيرات المختلفة لهذه الوسائل على حياة الأفراد. واهتم الباحثين في الإعلام والتربية وعلم الاجتماع بتأثيرات هذه الوسائل على أفراد المجتمع. و أشارت نتائج بعض الدراسات على تأثير وسائل الإعلام في إمداد طللبة المرحلة الثانوية بالأحداث الجارية والقضايا في مجتمعهم والعالم من حولهم بالإضافة إلى دورها في التنشئة الإجتماعية (مسعود،2010). لذلك يمكن أن تجيب هذه الدراسةعلى تلك التساؤلات من خلال نتائجها التي تترتب على الإجابة عن الأسئلة وتحديد مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة

تنبع مشكلة الدراسة من إحساس الباحثان بوجود فجوات في واقع الإعلام التربوي يتم تحديدها من خلال معرفة الدور الذي يلعبه الإعلام التربوي في المشاركة الفعالة في التربية والتعليم والتشكيل في بنية الأفراد الفكرية والشخصية بشكل عام. وحيث أن بعض مصادر الإعلام التربوي غير خاضعة للتقييم والتوجيه والبعض منها يعمل ضمن معايير المردود المادي دون الأخذ بالاعتبار قيمة وإستراتيجية التربوية لدى المجتمع فقد ارتأى الباحثان إجراء دراسة عن واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبو ظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة. ومن خلال عمل أحد الباحثين في العلاقات العامة في قسم الموارد البشرية في إمارة أبوظبي، نبعت مشكلة هذه الدراسة من حيث دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية السليمة للعاملين. وانطلاقاً من ذلك فإن مشكلة هذه الدراسة تتحدد في إلقاء الضوء على واقع الإعلام التربوي الحالي في المدارس الثانوية بإمارة أبوظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

أسئلة الدراسة

- ما واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (=ألفا 0.05) في واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيريّ الصف الدراسي والجنس؟"

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا = 0.05) في واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة.
- الكشف عما إذا كانت هنالك فروقات بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة تعزى لمتغيرات: الجنس والتخصص والصف الدراسي.

وبعد صياغة مشكلة وأسئلة الدراسة وتحديد أهدافها، لا بد من بيان إمكانية مساهمة نتائج هذه الدراسة في تطوير مفاهيم وآليات الإعلام التربوي الذي يحاكي خصوصيات المجتمع وتطوير إمكانات أطراف المعادلة التربوية الإعلامية وإثراء الأدب النظري الإعلامي التربوي والذي يكمن في أهمية الدراسة.

أهمية الدراسة

إن الإعلام التربوي ضرورة تربوية لا يجوز تجاهلها في سلم تخطيط الأولويات كما أنه مظهر من مظاهر تفاعل الإعلام مع التربية بفعالية وإيجابية مما يساهم في إعداد الفكر الواعي التي تنشدها العملية التربوية للمشاركة في بناء مستقبل أفضل. وتنطلق أهمية ذلك من حاجة كل من المعلم والإعلامي إلى وسيلة توصيل رسالتهم للمتلقي، وتنمية القدرة على التواصل بين أفراد المجتمع التربوي ويكسبهم اللغة التربوية المشتركة، وتفعيل نشاطات وقدرات ومواهب عناصر التربية من المدير الى المعلم والطالب والأب والمشرف في التعامل مع وسائل الإعلام التربوي وإعداد معلم المستقبل الذي يواجه الكم الهائل من المعلومات التي تبثها وسائل الإعلام ومحاولة الإفادة من الإمكانيات الإعلامية في خدمة العملية التعليمية. لذلك فإن من أهمية هذه الدراسة أنها يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير مفاهيم وآليات الإعلام التربوي الذي يحاكي خصوصيات المجتمع وتطوير إمكانات أطراف المعادلة التربوية (العاملين بالمؤسسات التعليمية والطلاب والقائمين عليها خارج إطار المؤسسة التعليمية) وذلك مثل بيان ايجابيات وسلبيات الإعلام التربوي وكيفية استخدامه في مجال التربية والتعليم. كما تسعى هذه الدراسة إلى إثراء الأدب التربوي بما

يمكن أن تضيفه هذه الدراسة من أدب نظري حول الإعلام التربوي وواقعه في المدارس الثانوية بإمارة أبوظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة علماً بأن هذه الدراسة هي من الدراسات القليلة المتداولة في البيئة الإماراتية في هذا المجال. وللتعرف على واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة، ينبغي في البداية مراجعة بعض الأدبيات التي تتعلق بموضوع الإعلام التربوي من حيث واقعه ودوره. لذلك يتم في الصفحات الآتيه عرض للأدب النظري والدراسات السابقة. كما يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المعنيين في مجال الإعلام التربوي.

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة والذي يتضمن مراجعة لبعض المصادر والدوريات وبعض الرسائل الجامعية المتعلقة بالإعلام التربوي حيث يتناول الباحثان بداية الأدب النظري.

الأدب النظري

يتضمن هذا الجزء من الفصل الثاني المصادر الأدبية بحيث يحتوي على مفهوم الإعلام التربوي وأهدافه وأهميته وخصائصه ووظائفه، بالإضافة إلى التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي. ولكي يتم عرض موضوع الدراسة وتوضيحه، قام الباحثان بتقديم عدة تعريفات لمفهوم الإعلام التربوي.

مفهوم الإعلام التربوي

الإعلام التربوي يعتبر وسيلة لتزويد الطلبة بمعلومات و حقائق سليمة صادقة تعتمد على الصدق والأمانة ليرقى بمستوى التلاميذ الثقافي والفكري، وتنمية القيم الروحية والاجتماعية لبلورة شخصية متكاملة لهم لتحقيق الأهداف التربوية (سعد، 1990). أما أبو الوفا ورسمي (1991) فيعرفان الإعلام التربوي بأنه تعبير موضوعي حول عقلية وروح وميول واتجاهات جماهير المجال التعليمي، ليعبر تعبيراً صادقاً عنهم، ويحتوي على الإذاعة والصحافة المدرسية. ويرى الرفاعي (1997) أن الإعلام التربوي عبارة عن مجموعة من جهود مؤسسات أو هيئات أو قطاعات منظمة على شكل برامج إذاعية مدرسية، صحافة مدرسية، ندوات، مناظرات، نشرات، أو مؤتمرات،

ومسرحيات لإحداث تغيير للرأي العام عند الجماهير في المجتمع المدرسي، ولنشر الوعي، وفهم الواقع في المجالات الاجتماعية والسياسية والإقتصادية.

كما يرى خليل (1999) أن الإعلام التربوي عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من خلال الطلبة تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي في تقديم وسائل إعلامية ذات أهداف تربوية تستهدف الجمهور المدرسي معرفياً واجتماعياً ووجدانياً ومهارياً من خلال مضمون الرسائل الإعلامية لتوفير الإمكانات اللازمة بتخطيط مسبق لمختلف الأنشطة الإعلامية لكل مرحلة. وينظر معوض (2002) إلى أن الإعلام التربوي هو تزويد تلاميذ المدارس بحقائق ومعلومات يحتاجونها خلال مرحلة تنشئتهمل للتكيف مع مجتمعهم ومواجهة بعض المشكلات الممكن حدوثها.

وترى متولي (2003) أن الإعلام التربوي هو النشاط الذي يقوم به متخصص في الإتصال والإعلام في الدرسة، و يشتمل على أنشطة إتصال مباشرة مثل المحاضرات والندوات والمسرحيات وغير مباشر مثل الصحافة والإذاعة المدرسية.. ويرى الحارثي (2006) أن الإعلام التربوي هو توظيف الأدوات والوسائط التربوية الفاعله من خلال تواصلها مع بعض المؤسسات كالمدرسة والأسرة. ويشير الليحاني (2006) إلى أن الإعلام التربوي يعتمد على استثمار وسائط ووسائل الاتصال لتحقيق أهداف التربية في ضوء السياسة التعليمية والسياسة الإعلامية. بينما يرى الشاعر (1996) أن الإعلام التربوي هو تسخير الإمكانات التكنولوجية في مجال الإتصال لخدمة وتحقيق أهداف التربية. وينظر عبد الحي (2011) إلى الإعلام التربوي على أنه استثمار وسائل الاتصال لتحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية.

من خلال العرض السابق لبعض التعريفات الخاصة بالإعلام التربوي يمكن تعريف الإعلام التربوي بأنه عملية توجيه الطلبة من خلال رسائل إعلامية عبر وسائل الإعلام المدرسي كالإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية والندوات والمسرح المدرسي وغيرها، وذلك تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي المُعد إعلامياً وتربوياً، وذلك بهدف تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلبة وإعداد جيل قادر على الفهم والنقد والتحليل والإنتقاء لما يتعرض له من معلومات. وعليه وبعد دراسة و استيعاب مفهوم الإعلام التربوي، يمكن للمؤسسة تحقيق أهداف الإعلام التربوي.

أهداف الإعلام التربوي

يسعى الإعلام التربوي كمنظومة متكاملة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وقد تنوعت هذه الأهداف بتنوع وتعدد تعريفات الإعلام التربوي، ويمكن تقسيم هذه الأهداف إلى أهداف عامة وأهداف خاصة. أما الأهداف العامة فيمكن أن تشمل تنمية مشاعر الإنتماء للوطن وتنمية الجوانب

الثقافية والفنية والعلمية لدى الطلبة والقدرة على التعلم الذاتي. بالإضافة إلى ربط الطلبة ببيئتهم المحلية ومجتمعهم والعالم الخارجي وتنمية النظرة العلمية وتشجيع الخيال العلمي والروح الإبتكارية. وتنمية الوعي والإدراك وإكسابهم مهارات النقد والتحليل والإنتقاء للوسائل الإعلامية المختلفة و تهذيبهم وتنمية قدراتهم على الإستخدام الأمثل للوسائل الإعلامية في المدرسة وخارجها (وزارة التربية والتعليم 2003). كما يشير Anderson and Plot (1993) إلى أن من الأهداف العامة للإعلام التربوي مساعدة الطلبة على التمكن من القدرة على الإستنتاج بشكل يسمح لهم بإتخاذ قرارات تتلاءم وتتواءم مع المعايير الأخلاقية المتضمنة في المجتمع المدرسي، وذلك من خلال مضمون الرسائل الإعلامية المختلفة التي تقدم لهم عبر الوسائل الإعلامية بالمدرسة كالصحافة المدرسية وبعض الإتجاهات في إستخدام معلومات من الإنترنت (Ravi, 2005; Rainie & Bell 2004).

كما أن هناك بعض الأدبيات المرتبطة بالإعلام التربوي يمكن من خلالها تحديد بعض الأهداف العامة للإعلام التربوي كإعداد الطلبة بشكل يسمح لهم باستخدام وسائل الإعلام بشكل ملائم. وزيادة وعيهم الإعلامي وتنمية مهاراتهم الإعلامية. وتنمية القدرة لديهم لإبداء الرأي والتحليل والتقييم والإنتاج المتميز للرسائل الإعلامية. وأيضاً مساعدة الطلبة على التفكير والتحليل للرسائل الإعلامية الموجهة إليهم. وتسليط الضوء على مشكلات المجتمع والعمل على نشر الوعي التربوي نحوها وتصحيح المفاهيم والمعتقدات الخاطئة (Bauer, 1984; Brade, 2001; Berger, 1978). ويسعى الإعلام التربوي أيضاً إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وفق برامج أو مناهج معدة حسب كل مرحلة تعليمية يتم إعدادها من قبل وزراة التربية والتعليم لدولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيق أهداف الإعلام التربوي الخاصة.

أهداف الإعلام التربوي الخاصة تشتمل على ممارسة الفنون الصحفية والإذاعية و ممارسة النقد البناء و تنمية ميول الطلبة الأدبية والتذوق الجمالي وتبسيط المادة الدراسية وعرضها بطريقة فاعلة. بالإضافة إلى إكساب الطلبة مهارات إبداء الرأي والحوار واحترام الرأي الآخر، والمواجهة والقدرة على المناقشة وتدريبهم على حرية التعبير وممارسة أسلوب التفكير العلمي (وزارة التربية لدولة الإمارات العربية المتحدة، 2013). والأهداف الخاصة للإعلام التربوي يمكن تحديدها حسب كل مرحلة من مراحل التعليم. أما الأهداف الخاصة بمرحلة دور الحضانة ورياض الأطفال فيمكن أن تشمل إعداد الطفل وتربيته أخلاقياً من خلال برامج تهدف إلى تعلم الطفل التربية الأخلاقية و إدراك الطفل لأهمية العمل اليدوي وتحفيزه على صنع أشكال متعددة من الأعمال اليدوية والأشغال الفنية و

تنمية التذوق الفني للطفل وإحساسه بالجمال وإدراكه للفنون المختلفة مثل الموسيقى والرسم وغيرها. تنمية القدرة المعرفية للطفل وتدريبه على ملاحظة الطبيعة والمجتمع من خلال برامج الدراسات العلمية والإجتماعية وتنمية السلوك الإبداعي للطفل من خلال تنمية قدرته على التخيل بمصاحبة الأنشطة المختلفة التي تقدَّم له عبر البرامج المعدة له في الإعلام التربوي (Takashi, 1992).

والأهداف الخاصة بالمرحلتين الإبتدائية والمتوسطة يمكن أن تشمل تمكين الطلبة من أن يعبروا عن مشاعرهم من وجهات نظرهم الشخصية تجاه ما يشاهدونه ويسمعونه ويقرؤونه و تدريبهم وتمكينهم من استخدام أشكال متعددة من الإتصال من خلال قدرتهم على التعبير الشفوي أو الكتابي أو من خلال الأنشطة الإبداعية. وتدريب الطلبة على كيف يمكن أن يختلف معنى الرسالة بين مرسل الرسالة ومستقبل الرسالة وتنمية قدرتهم على قراءة الصور من خلال تعليمهم كيفية معرفة المفاهيم الموضوعية والذاتية من خلال الصور التي تعرض عليهم (Berger, 1978). وللإعلام التربوي فائدة عظيمة في التدريس وتلقي المعارف والعلوم بالمرحلة الثانوية وأهداف يمكن تحقيقها مثل تعليم الطلبة كيف يتعرضون لوسائل الإعلام ونقدها و إتاحة الفرصة للطلبة لممارسة الهواية التي يحبونها ورعاية المواهب الصحفية والإذاعية (العريان، 1985 ؛ أحمد، 2011). وهذه الأهداف في المراحل التعليمية تقود إلى أهمية الإعلام التربوي.

أهمية الإعلام التربوي

تكمن أهمية الإعلام التربوي في تحصين التلاميذ بالمعلومات الصادقة والسليمة والصحيحة و الإستثمار الأمثل للتخصصات الحديثة في خدمة البيئة والحفاظ على النسيج الاجتماعي بالمجتمع (الضبع، 2009). ويرى المولد (2010) أن أهمية الإعلام التربوي تنبع من الحاجة إليه، فالعصر الحالي يحتاج إلى الإعلام التربوي لعدة أسباب مثل متابعة سلوكيات الطلبة داخل المدرسة والمجتمع للتأكيد على ضرورة الحفاظ على المدرسة وتعويد الطلبة على التحلي بالأخلاق الحميدة ومساعدة المعلمين والآباء في تقريب المعلومات لذهن الطلبة. ومساعدة الأبناء على التعايش مع الظروف وكيفية التعامل معها. ويشير مسعود (2010) إلى أن نجاح الإعلام التربوي يتوقف على مدى تحقيق أهدافه وذلك من خلال النظر إليه على أنه نشاط تربوي يخدم العملية التعليمية، و يمكن تحديد ذلك من خلال علاقة النشاط الإعلامي بالمنهج والمجتمع المدرسي.

الإعلام التربوي وعلاقته بالمنهج والمجتمع المدرسي

علاقة النشاط الإعلامي بالمنهج والمقررات الدراسية علاقة متميزة يمكن أن يكون لها آثار تعليمية وتعلمية فاعلة ومؤثرة في نفوس المعلمين والمتعلمين. والإعلام التربوي كالصحافة والإذاعة

المدرسية ربما تكون بمنزلة وعاء للمواد المختلفة ومرآة تعكس بعض الأنشطة المدرسية المتعددة (رجب، 1989). بما أن الإعلام التربوي يمكن أن يكون بمنزلة حلقة وصل بين عناصر المجتمع المدرسي ومكوناته من طلبة ومعلمين وإداريين وعمال وغيرهم وينشر جواً من المشاركة بينهم. فالإعلام التربوي بواسطة الإذاعة المدرسية أو الصحافة المدرسية يمكن أن يشيع جواً ودياً في أسرة المدرسة نفسها (العريان، 1985). وللإعلام التربوي أهمية في إعداد الطلبة إعدادا سليماً وقويماً وتكوين الإنسان الصالح ومواطن صالح واعي ومتكامل صحياً وعقلياً ومتوافق نفسياً واجتماعياً وسوي خلقياً وسلوكياً، وإنسان نافع لنفسه وأهله ومجتمعه ويمكن أن يؤثر ذلك على المجتمع المحلي (مصطفى، النابة، والراوي، 1996; الخطيب والخطيب، 2006). ومن منطلق الأهمية بمكان تتبع الحاجة للتعرف على وظائف ومعوقات الإعلام التربوي.

وظائف ومعوقات الإعلام التربوي

من الممكن أن يحقق الإعلام التربوي مجموعة من الوظائف مثل الوظيفة الاعلامية والتي تتضمن جمع وتفسير البيانات والمعلومات والصور والتعليقات ومعالجتها ووضعها في الإطار الملائم مما يساعد على فهم الظروف الشخصية والبيئية. أما الوظيفة التثقيفية فيمكن أن تساهم في نقل التراث وتثقيف الطلبة مما يؤدي إلى نشر المعرفة والأفكار واكتساب الخبرات المتعدده. ووظيفة التفاهم والتكامل ربما تساعد الطلبة على توصيل آرائهم إلى زملائهم والإدارة المدرسية لتحقيق تكامل الجهود بهدف غايات تربوية واجتماعية (الصاوي وشرف، 1998).

أما بالنسبة إلى معوقات الإعلام التربوي فيمكن تحديدها من حيث غموض مصطلح الإعلام التربوي في ظل الدور الحديث للتربية والذي أصبح يشمل التنمية بوصفها هدفاً اجتماعياً عاماً. وفي ظل هذا المفهوم تتضح مشكلة تحديد أهداف الإعلام التربوي بوصفه موجهاً للعملية التربوية بوجه عام. وهناك مشكلات تتعلق بالتخطيط والتمويل حيث يحتاج الإعلام التربوي إلى خطة شاملة لها نظام متكامل يجمع كافة الأجهزة والجهات المعنية بمؤسسة واحدة تخطط وتتابع وتنفذ بالإضافه إلى عدم وجود نظام موحد ممثل (خليل، 1999 ؛ الصعيدي، 2005).

أما المشكلات التي تتعلق بالأجهزة المعنية بالإعلام التربوي وتتركز في تحديد هذه الأجهزة والدور المنوط بكل منها واختصاصاته مثل مشكلات تتعلق بالواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة وافتقار وسائل الإعلام العامة إلى الالتزام التربوي بمعناه الأخلاقي في أدائها لوظائفها العامة ومشكلات تتعلق بالقوى البشرية المنفذة للإعلام التربوي. بالإضافة إلى بعض العوامل لإنجاح

الإعلام التربوي كصياغة أهداف إجرائية واضحة وقابلة للتطبيق (خليل، 1999 ؛ الصعيدي، 2005 ؛ يوسف، 2009). ومن الممكن تطبيق وتوظيف الإعلام التربوي في المدرسة من خلال وسائل الإعلام التربوي.

وسائل الإعلام التربوي

تتنوع وسائل الإعلام التربوي داخل المؤسسات التعليمية، حيث تشتمل على الإذاعة المدرسية كأهم وسيلة والتي هي جزءاً لا يتجزأ من مرافق المدرسة، ووسيلة إعلام تربوي مسموعة ومرئية داخل المدرسة وازداد الإهتمام بها بسبب قدرتها على تحقيق العديد من المزايا التربوية والتعليمية. ومن مزاياها أنها واقعية بحيث تستطيع أن تكون في المصنع أو الملعب والطرق وأن تقابل الأشخاص وتوجيه الأسئلة إليهم (نصار، 1995). والصحافة المدرسية، والمناظرات والندوات والمحاضرات، والتليفزيون التعليمي، والمسرح المدرسي، والحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت، ووسائل التقنية الحديثة والمعارض (شكري، 2004 ؛ سليم، 2006). وعن طريق هذه الوسائل، يمكن الوصول إلى أهداف الإعلام التربوي بشكل عام وأهداف الإذاعة المدرسية بشكل خاص.

أهداف الإذاعة المدرسية

تنبثق أهداف الإذاعة المدرسية من أهداف الإعلام التربوي وتقوم على فلسفة المجتمع المدرسي وتعتبر من أهم الأنشطة التربوية لتحقيق الإعلام التربوي لأنها جزء من اليوم الدراسي والوجه الحقيقي الذي يتلقاه الطلبة قبل دخولهم إلى الفصول الدراسية. ومن هذه الأهداف التعرف على قدرات ومواهب الطلبة وتنميتها و تنمية وغرس المبادئ السامية من خلال بث البرامج والمواد الدينية والإجتماعية وربط الطلبة بمجتمعهم المحلي وذلك عن طريق نشرات الأخبار والمعلومات والمسابقات (راجح، 2008). ومن أهدافها بلورة شخصية الطلبة ومساعدته في التكيف مع المجتمع المدرسي وتوثيق روابط الأخوة والصداقة بالعمل وبروح الفريق (إسماعيل، 2004). وللمزيد عن وسائل الإعلام التربوي تم الرجوع إلى عدة أوراق بحثية ودراسات والتي تعرض من خلال الدراسات السابقة.

الدراسات السابقة:

يمكن تصنيف الدراسات السابقة لتشمل الدراسات عن الإعلام التربوي والإذاعة المدرسية والنشاط المدرسي والصحافة المدرسية والمسرح المدرسي. ويقسم هذا الجزء إلى الدراسات الأجنبية والدراسات العربية.

الدراسات العربية

في هذا الجزء يتم عرض بعض الدراسات العربية من الأقدم إلى الأحدث.

قام العوفي (2004) بدراسة هدفت إلى محاولة وضع رؤية مستقبلية لواقع الإعلام التربوي في العالم العربي. حيث أشارت نتائج تلك الدراسة بأن معظم الدراسات في الإعلام التربوي تناولت موضوع التنسيق بين التربويين والإعلاميين لإنتاج برامج إعلامية هادفة. وركزت على سلبيات وسائل الإعلام أكثر من إيجابياتها. كما أشارت النتائج إلى ندرة الدراسات عن واقع الإعلام التربوي في الوطن العربي.

وهدفت دراسة الصعيدي (2005) إلى التعرف على الدور الذي يقوم به الاعلامي التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في المدارس المصرية من خلال منهج مقترح. أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإحدى مدارس ادارة شبين الكوم التعليمية. وتمت في اطار دراسة تجريبية لإحدى وحدات المنهج المقترح وهي الصحافة المدرسة. ثم تم تدريسها لعينة الدراسة لبيان فاعليتها كجزء من المنهج في تنمية الوعي الإعلامي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات قياس الوعي الإعلامي للمجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً لصالح القياس البعدي. وأثبتت الدراسة فاعلية الوحدة التجريبية من منهج الإعلام التربوي المقترح في تنمية الوعي الإعلامي لطلبة المرحلة الإعدادية ورفع مستواهم معرفياً ووجدانياً ومهارياً وفق مستويات قياس الوعي الإعلامي عن ذي قبل. وأكدت الدراسة بضرورة إدراج منهج الإعلام التربوي ضمن مناهج التعليم الإعدادي بالمدارس المصرية.

وفي دراسة قامت بها آل علي (2006) هدفت إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في التحصيل الدراسي والنمو اللغوي لدى الأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة أظهرت النتائج أنه لا يمكن إنكار دور وسائل الإعلام وتأثيرها على الطفل. ومن أهم النتائج أن الاطفال لايتاثرون بالأسرة والمدرسة وحدها بل يتأثرون بوسائل الإعلام والكتب والصحف والراديو والتلفزيون والإنترنت. وأشارت الدراسة إلى دور وسائل افعلام في زيادة الحصيلة اللغوية للطفل الإماراتي بالاضافة إلى إكتساب مفردات لغوية جديدة بما يؤدي إلى نمو ثروتهم اللغوية ويشجعهم على التفاعل مع مفاهيمها والإندماج مع خبراتها وترديد ما يسمعون ويشاهدون من حوارات ومحادثات. كما أن استخدامها يجعلهم يجيدون التفاعل مع اللغة العربية بالإضافة إلى تنمية بعض الإتجاهات والعادات والقيم.

وفي دراسة قامت بها الأرواش (2006) هدفت إلى التعرف على دور صحف الحائط المدرسية وعلاقتها بتلبية الإحتياجات الاجتماعية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مصر. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن تقوم الصحف المدرسية بتلبية الإحتياجات الاجتماعية، حيث جاء على رأسها الحاجة إلى المعرفة، تلاه الحاجة إلى التوجيه، والحاجة الى القدوة الحسنة، كما اظهرت أيضاً أنها لا تلبي الحاجة الى التقدير الإجتماعي.

وفي دراسة قامت بها القحطاني (2006) هدفت إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية، ومعوقات أداء هذا الدور، والتعرف على الدور المأمول منه. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أنه يتمثل دور الإعلام التربوي الفعلي بإدارات التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في تفعيل مجالات العمل الدراسي في ثلاث جوانب رئيسة: الجانب الإعلام والجانب التوثيقي والجانب الإنمائي، ويقوم الإعلام التربوي بممارسة دوره هذا بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة. ويواجه الإعلام التربوي بإدارات التربية في المملكة عدة معوقاتً كقلة عدد العاملين في وحده الإعلام التربوي من ذوي الخبرات الإعلامية الموجهة لمجالات العمل المدرسي، والقصور في فهم مفهوم الإعلام التربوي من قبل كثير من مُنسبي الإدارة التعليمية على إختلاف وظائفهم ومراكزهم الإدارية.

وهدفت دراسة عثمان (2006) إلى التعرف على دور الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية، والتعرف على العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية والقدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مصر. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان من أهمها وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة الإعلامية المدرسية (صحافة – إذاعة) وغير الممارسين لها في الدرجة الكلية على إختبار القدرات الإبداعية لصالح الممارسين.

وأجرى كل من عطا الله ومدراج (2007) دراسة كمية ونوعية هدفت إلى تقييم واقع الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة وإلقاء الضوء على أهم التحديات التي يواجهها. حيث قامت الباحثة بدراسة ميدانية شملت إدارة الإعلام التربوي وموظفيها في وزارة التربية والتعليم وفي المناطق التعليمية ومديري مدراس وأولياء أمور وطلبة موزعين على سبع مناطق تعليمية واستخدم الباحثان الإستبانات والمقابلات الشخصية. وأشارت نتائج الدراسة إلى حاجة أدارة الإعلام التربوي لرؤية وأهداف مشتركة أكثر وضوحاً وشمولية. بالإضافة إلى ضرورة

توفير الموارد البشرية المؤهلة والموارد المالية من القطاعين العام والخاص لتمويل برامج التدريب والتطوير المهني.

وفي دراسة قام بها الزعبي (2008) هدفت إلى التعرف على واقع إستخدام الإنترنت في المدارس الحكومية في إمارة دبي من وجهه نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها. و أظهرت النتائج أجهزة الحاسوب في المدارس الحكومية في إمارة دبي لمهارات الإنترنت متوفره بدرجة كبيرة. وأن درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في لمهارات الإنترنت متوسطة ووجود إتجاهات إيجابية لدى المعلمين والمعلمات نحو إستخدام الإنترنت في مدارسهم.

كما قامت باكودح (2008) بدراسة هدفت إلى وضع تصور لواقع الإعلام التربوي في تعليم البنات بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية والتعرف على أهم التحديات والصعوبات والمعوقات التي تواجه المدارس في تفعيل دور الإعلام التربوي في الميدان. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج كان من أهمها ضرورة ربط الإعلام التربوي بالحياة المجتمعية من خلال برامج تحقق ذلك وضرورة وضع خطة قومية للإعلام التربوي وإيجاد منظومة متكاملة بين كافة الأجهزة والهيئات المعنية بالإعلام بصفة عامة والإعلام التربوي بصفة خاصة للتنسيق والتكامل فيما بينهم.

و قام أبو فوده (2006) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تدعيم الإنتماء للوطن لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة. وتوصلت الدراسة إلى أن أنشطة الإعلام التربوي تراعي ميول الطلبة واهتماماتهم بنسبة (76, 4%). كما أن هذه الأنشطة تركز على القضايا الوطنية بنسبة (82, 7 %). كما أشارت النتائج إلى أن أنشطة الإعلام التربوي تثير التنافس بين الأطر الطلابية بنسبه (80,6%). بالإضافة إلى أن انشطة الإعلام التربوي تعكس صورة إيجابية عن الجامعة بنسبة (74,1%).

وفي دراسة قامت بها الجندي (2010) هدفت إلى تقديم منهج مقترح للتربية الإعلامية في ظل معايير الجودة الشاملة في مصر. وكشفت نتائج الدراسة عن إعطاء وقت كافٍ لتدريس الوحدة المقترحة "التربية الإعلامية". واختيار طريقة التدريس المناسبة التي تعتمد على الحوار والعمل التعاوني وتوفير الأدوات التي يحتاجها العمل الاعلامي. كما قام عبدالحكيم (2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور أنشطة الإعلام التربوي في إشباع احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مقارنة دور هذه الأنشطة تجاه احتياجات الطلبة المعاقين سمعياً وبصرياً. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الطلبة ذوي

الاحتياجات الخاصة في الصحافة المدرسية (غير متابعين ، متابعين ، مشاركين) ومستويات الإشباعات المتحققة من هذا الدور. ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المسرح المدرسي (غير متابعين، متابعين، مشاركين) ومستويات الإشباعات المتحققة من هذا الدور. وايضا وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الحفلات المدرسية (غير متابعين، متابعين، مشاركين) ومستويات الإشباعات المتحققة من هذا الدور. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة (غير المتابعين– المتابعين– المشاركين) في أنشطة الإعلام التربوي في إشباع الإحتياجات المختلفة لديهم.

وفي دراسة قام بها مسعود (2010) هدفت إلى التعرف على دوافع استخدامات طلبة المرحلة الثانوية لوسائل الإعلام التربوي والإشباعات المتحققة منها بمحافظتي المنيا والإسكندرية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام طلبة المرحلة الثانوية لوسائل الإعلام التربوي وبين كل من دوافع إستخدام هؤلاء الطلبة لتلك الوسائل ومدى مشاركتهم في تلك الوسائل والإشباعات المتحققة لهم خلال إستخدامهم لتلك الوسائل. وفي دراسة قامت بها محمود (2011) هدفت للتعرف على الواقع الفعلي للاستخدام والتوظيف الكمي والنوعي لوسائل الإعلام وتقنيات التكنولوجيا الحديثة في ضوء بعض المتغيرات (اختلاف عمر وجنس الطفل، اختلاف محل الإقامة، المستوى الاجتماعي للوالدين، وعمل الأم). وبينت النتائج أنه لم يسفر التباين في المرحلة العمرية والنوع ومحل الإقامة وعمل الأم عن فروق ذات دلاله إحصائية في استجابات أفراد العينة. بينما كشفت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة عند مستوى (0,01) بين الاستجابات يعزي إلى اختلاف المستوى الاجتماعي لأولياء الأمور لصالح المستويات التعليمية الأعلى.

وفي دراسة قامت بها البريدي (2011) هدفت إلى التعرف على الإعلام المدرسي كنوع من أنواع الاتصال له مجموعة من العناصر الاتصالية التي تتمثل في أخصائي الإعلام والطلبة المشاركين والرسائل الإعلامية المقدمة عبر الصحف والإذاعات المدرسية والجمهور المتلقي والذي يتمثل في جميع أفراد المجتمع المدرسي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات العينة في الريف واتجاهات العينة في الحضر نحو أخصائي الإعلام المدرسي ونحو الرسالة الإعلامية المقدمة عبر وسائل الإعلام المدرسي ونحو الطلبة المشاركين في نشاط الإعلام المدرسي. بالإضافة إلى الدراسات العربية التي تم ذكرها فقد ارتأ الباحثان إلى الرجوع لدراسات أخرى لإثراء هذه الدراسة. لذلك قام الباحثان بالرجوع إلى بعض الدراسات الأجنبية.

وهدفت دراسة محمد (2013) إلى التعرف على واقع الإعلام التربوي فى المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان – محلية الخرطوم ومدى تأثيره على التنمية التربوية لسلوك الطلاب. وشملت عينة الدراسة (400) طالب و(200) معلم. وأشارت النتائج إلى وجود أنشطة إعلامية تربوية بالمرحلة الثانوية بالسودان وبنسبة ضعيفة (50%) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلاب فى قدرة الإعلام التربوي على بث القيم التربوية فى المرحلة الثانوية.

الدراسات الأجنبية

وفي هذا الجزء يتم عرض بعض الدراسات الأجنبية أيضاً من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى Land (2001) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى إسهام الصحف المدرسية في تنمية المهارات لدى طلبة المرحلة الثانوية. وطبقت هذه الدراسة على عينة من (26) صحيفة مدرسية حائطية. وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف المدرسية تشجع الطلبة على القراءة الدقيقة والكتابة المنظمة، وأن مسؤولية تحرير وإخراج هذه الصحف يقع على عاتق الطلبة وحدهم.

وأجرت كل من Tompa (2004) دراسة لتسليط الضوء على تطور عمليات الإعلام التربوي والعوامل المسئولة عن ذلك التطور، وارتباط هذا التطور بعمليات الإصلاح التربوي والتعليمي، والتغيرات الاقتصادية والتشريعية في المجر. وتوصلت الدراسة إلى أن تطور الإعلام التربوي تأثر بصورة كبيرة بالتطورات التكنولوجية خلال السنوات القليلة الماضية. وأظهرت النتائج أن هناك تطور تاريخي لدور الإعلام التربوي خلال الأعوام الثلاثين الماضية وحدوث تغيرات منهجية مصاحبة لتطور الإعلام التربوي.

وفي دراسة قام بها Hobbs (2005) حول تعزيز دور الإعلام التربوي في القرن الحادي والعشرين هدفت إلى تقييم تجارب الإعلام التربوي بولايتي مينيسوتا وبنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية والتعرف على مدى الإستفادة منه في مجال التعليم. حيث وضعته في سياق البحوث المعاصرة في الفنون، والثقافة، والتنمية الإقتصادية والاجتماعية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لابد من إقامة برامج توعوية من خلال الخبراء والأساتذة في الإعلام والتربية والفنون والمناهج لتعزيز الإعلام التربوي في المدارس، بما يساعد الطلبة على إكتساب وبناء مهاراتهم في الإتصال والتفكير النقدي والإبداع والتعاون مع الآخرين. وقام كل من Hughes, Stapleton, Hughes and Smith (2005) بدراسة أوضحت نتائجها أنه مع وصول الطلبة إلى المدرسة المتوسطة، فإن علاقتهم بالإعلام تكون قوية للغاية، وبالتالي فإن إهمال الدور الذي يلعبه الإعلام في حياة المراهقين

يؤدي إلى إحداث فجوة كبيرة بين حياتهم داخل المدرسة وحياتهم خارجها. فمناهج المدارس المتوسطة يجب أن تكون مرتبطة بحياة الطلبة، وهو ما يستدعي تخصيص المعلمين للوقت الكافي لدراسة الإعلام الذي يخاطب حاجات ومتطلبات هؤلاء المراهقين، ويتحكم في تشكيل أذواقهم وميولهم واهتماماتهم. فالإعلام يلعب دوراً بارزاً في حياة الأشخاص، وهو ما يعبر عنه الاستخدام المتزايد للهواتف الجوالة، وأجهزة الحاسب المكتبية والمحمولة، وشبكة الإنترنت، والتلفاز، ومشغلات الأقراص المدمجة. وأكدت نتائج الدراسة على أن الإعلام ليس جيداً على الإطلاق، أو سيئاً على الإطلاق، ففي بعض الأحيان يمكن أن يكون الإعلام ضاراً إذا تم إستخدامه بصورة غير ناقدة ولكنه إذا استخدم بوعي يمكن أن يكون أداة فعالة وإيجابية.

وهدفت دراسة Thayer and Kim (2006) إلى التعرف على فعالية برنامج للتربية الإعلامية على مهارات التفكير الناقد ومهارات الكتابة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في أحد الفصول المخصصة لإنتاج وسائل إعلامية تربوية تلفزيونية في ولاية فلوريدا الأمريكية. حيث تم استخدام أدوات المسح الملائمة لهذا الغرض. وقد تم تطبيق الدراسة لدعم وجهة النظر القائلة بأن استراتيجية التعلم يمكن أن تؤثر على مهارات التفكير الناقد والمهارات الكتابية في أي مقرر أو منهج دراسي. و أوضحت النتائج أن التفكير الناقد يمكن تعليمه للطلبة، وخاصة من خلال وسائط الإعلام التربوي، حيث أظهرت عينة الدراسة تطوراً في مهارات التفكير الناقد والكتابة الناقدة. وتشير نتائج دراسة Torres and Mercado (2006) إلى تسبب عصر المعلومات في ظهور مجالات تربوية جديدة بالرغم من أن غالبية هذه المجالات الجديدة لم تدخل كجزء أساسي من المناهج والمقررات الدراسية، وليست جزءاً من برامج إعداد المعلمين. وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية إدراج التربية الإعلامية الناقدة في البرامج الدراسية وبرامج إعداد المعلمين، وذلك لأن الإعلام يدخل في كافة مناحي الحياة الشخصية والاجتماعية والأكاديمية للأفراد في ولاية كاليفورنيا الأمريكية من خلال بعض المقررات الدراسية المشتملة على قصص غير واقعية وأحداث تاريخية مبالغ فيها.

وهدفت دراسة Sheehy (2007) إلى التعرف على أثر خطة الإعلام التربوي على درجات الطلبة في اختبار القراءة الخاص بولاية فلوريدا الأمريكية. حيث تم إجراء الدراسة في إحدى المدارس الثانوية وقام فريق من المعلمين بهذه المدرسة بإنشاء مجتمع تعلم يعتمد على وسائل الإعلام التربوي. وقد اشتملت هذه الخطة الإعلامية التربوية على بعض الوسائل الإعلامية مثل الإعلانات التجارية التلفزيونية، وصور المجلات، والإنترنت، حيث تم تقديم الدروس للطلاب قبل الاختبار بأربعة أشهر. وأظهرت نتائج تحليل التباين عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

درجات الطلبة، ودرجات نظرائهم في اختبار العام السابق، وهو ما يشير إلى أن استخدام وسائل الإعلام التربوي تسهم في زيادة تحصيل الطلبة، وبالتالي يجب زيادة الاعتماد عليها في حجرات الدراسة، وخاصة في تدريس المهارات اللغوية. كماهدفت دراسة Scott and Davis (2007) للتعرف على أثر وسائل الإعلام التربوي المستخدمة داخل حجرة الدراسة على تنمية الفهم التاريخي لدى الطلبة. حيث قام الباحثان بملاحظة مجموعتين من طلبة المرحلة المتوسطة في أحد الفصول المخصصة للطلبة الموهوبين، حيث قامت المجموعة الأولى بقراءة إحدى الروايات التاريخية، في حين شاهدت المجموعة الثانية فيلم فيديو لنفس الرواية، وتعرضت كلا المجموعتين لمجموعة من الأسئلة القبلية والبعدية، واشتركوا في نقاشات صفية بعد القراءة أو المشاهدة، كما تم إجراء بعض المقابلات الفردية معهم. واعتماداً على نتائج البحوث والدراسات السابقة، ركزت الدراسة على تحديد الفروق بين مجموعات الطلبة في طبيعة استجابتهم للأسلوب المستخدم في التدريس. حيث أظهرت كلا المجموعتين استجابات إيجابية بالرغم من أن الدراسات السابقة أكدت على أن استجابات الطلبة الذين يشاهدون المادة المرئية تكون استجاباتهم أكثر عاطفية وأقل ثباتاً، على عكس الطلبة الذين اعتمدوا على القراءة. كما أظهرت مجموعة القراءة فهماً تاريخياً أعمق من مجموعة المشاهدة المرئية.

وهدفت دراسة Wan and Gut (2008) إلى وصف وفهم الأدوار التي يلعبها الإعلام (التلفاز، الراديو، الموسيقى، الحاسب الآلي، ألعاب الفيديو، الإنترنت) والتربية الإعلامية في حياة الطلاب المراهقين في الصين والولايات المتحدة الأمريكية. وتوصلت النتائج إلى أنه على الرغم من الانتشار الإعلامي الواسع في المجتمع فانه تثأر بعض القضايا المرتبطة باستخدام الأطفال والمراهقين للإعلام ودور الإعلام في حياتهم. وتجدر الإشارة إلى أن كلاً من الصين والولايات المتحدة الأمريكية لديهم أكبر عدد من مستخدمي الإعلام والإنترنت على مستوى العالم، ولكن أياً منهما ليس لديه برامج نظامية للتربية الإعلامية في المقررات المدرسية. ولكي نفهم أهمية التربية الإعلامية للمراهقين في الدولتين فإنه لابد أن نفهم أولاً كيفية استخدامهم للإعلام، والأثر الذي يلعبه الإعلام في حياتهم. كما أوضحت النتائج أن المراهقين في كلا البلدين يقضون وقتاً طويلاً بصورة يومية في استخدام وسائل الإعلام المختلفة، وذلك من خلال نماذج استخدام محددة، وهو ما يمكن معه القول بأن استخدام الإعلام هو من بين مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث كشفت الدراسة أن الإعلام والتربية الإعلامية يلعبان دوراً متشابهاً في حياة الطلبة المراهقين في الصين والولايات المتحدة الأمريكية على حد سواء.

كما قام كل من Wan, Yeh and Cheng (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على كيفية استخدام الاطفال والمراهقين لوسائل الإعلام في الوقت الراهن في المنزل والمدرسة وتأثيرها في حياتهم والآثار المترتبة على التعلم والتنور الإعلامي والتشديد على أهمية وسائل الإعلام في التعلم حتى تصبح جزء من المناهج الرسمية في المدرسة واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي. ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ضرورة دعم القراءة والكتابة حتى تكون جزء لا يتجزأ من المناهج الدراسية نتيجة لإرتفاع نسبة إستخدام وسائل الإعلام من قبل المراهقين وتثقيف الشباب في النواحي الأخلاقية نتيجة لاستخدام وسائل الاعلام. وأشارت النتائج إلى ضرورة إيجاد سبل مبتكرة ومثيرة للإهتمام وللإستفادة من وسائل الإعلام الجديدة في الفصول الدراسية لصالح الطلبة والإلمام بالقراءة والكتابة داخل مناهج التعليم الموجودة في المدارس وتعليم الطلبة كيفية التفكير النقدي وتحليل وسائل الاعلام.

وقامت Wood (2009) تحليلية لممارسات وأساليب التربية الإعلامية بالمدارس الحكومية المتوسطة والثانوية بولاية كولورادو الأمريكية هدفت إلى بحث وتقييم البيانات الأرشيفية المرتبطة بالتربية الإعلامية في أكبر قدر من المنظمات للوقوف على بعض الممارسات الصالحة للتربية الإعلامية في أي منهج. وتقييم المعلومات المتاحة عن التربية الإعلامية للوقوف على المصطلحات والمفاهيم الأساسية الضرورية لوضع إطار لتفعيل التربية الإعلامية. وقد أظهر التقييم وجود تداخل في المصطلحات المرتبطة بالتربية المعلوماتية والتربية الإعلامية، مثل التقييم الناقد، والتعلم المستقل، والتحليل المعلوماتي، في حين أن هناك مصطلحات ومفاهيم خاصة بالتربية الإعلامية دون التربية المعلوماتية، منها المناقشة، والتصميم، وإنتاج الوسائل. فالتربية الإعلامية تعد من المجالات التربوية التي تمزج بين مهارات التحليل الناقد والتقويم ومهارات التساؤل والإستفسار بهدف زيادة فهم الطلبة للأبعاد المعرفية، والخلقية، والجمالية، والوجدانية لعملية التعلم. ولا يعد هذا الأسلوب حديثاً أو مبتكراً، حيث تم استخدامه لعقود طويلة في تحليل النصوص الأدبية، إلا أن متخصصي التربية والتعليم أن الأسلوب القائم على التساؤل والاستفسار يمكن أن يسهم في إعداد الطلاب وتمكينهم من العيش في عصر المعلومات الحالي. وقد أشار أفراد العينة إلى أنهم يستخدمون التربية الإعلامية لتشجيع المشاركة والتدريس بأساليب متنوعة، ولكن المصادر المتاحة للتربية الإعلامية غير كافية بصورة تؤثر على تفعيلها داخل حجرة الدراسة، وأنهم بحاجة للمزيد من التدريب على استخدام التكنولوجيا في التعليم، وأن المدارس لا توجد بها قوائم بالمصادر التكنولوجية المتوافرة في كل مدرسة.

وفى دراسة Primack, Fine, Yang, Wickett and Zickmund (2009) التى هدفت إلى مسح لآراء وانطباعات الطلبة المراهقين عن البرامج الإعلامية المستحدثة، ومقارنتها بالبرامج التقليدية وفيما إذا كانت التربية الإعلامية تعد مجالاً مبتكراً من بين برامج مكافحة التدخين. وتوضح نتائج الدراسة أن حوالي 48% من عينة الدراسة يعتقدون أن برامج التربية الإعلامية المخصصة لمكافحة التدخين تعتبر فعالة ومؤثرة، في حين يعتقد 52% أنها غير مؤثرة في تغيير عادة التدخين، وبالتالي فإن مثل هذه البرامج يمكن المزج بينها وبين الطرق التقليدية. وقام كل منTanriverdi and Ozlem (2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على تقييم التضمينات الخاصة بمحتوى التربية الإعلامية في تركيا عن طريق تحليل منهج المدرسة الابتدائية وفقاً لتضمينات التربية الإعلامية، ومقارنتها بتضمينات التربية الإعلامية في أيرلندا وفنلندا. وقد تم اختيار أيرلندا وفنلندا باعتبارهما من الدول الرائدة في مجال الإعلام التربوي والتربية الإعلامية، وبالتالي فهي تعد بمثابة نموذج للتربية الإعلامية يمكن الاحتذاء به. وأوضحت نتائج الدراسة أنه فيما يتعلق برؤية مناهج المدرسة الإبتدائية في تركيا فإنه لا توجد أهداف محددة أو واضحة ترتبط بالتربية الإعلامية، وذلك على العكس من أيرلندا وفنلندا، حيث توجد في أيرلندا أهداف مرتبطة بالتربية الإعلامية من خلال مناهج اللغة الإنجليزية، والتربية الفنية، والرياضيات، والعلوم، والتربية الصحية، وهو الأمر ذاته في فنلندا. ومن جهة أخرى فإن أهداف ومخرجات التربية الإعلامية في تركيا تركز على اكتساب المعارف وفهم القضايا بصفة عامة، في حين أن المخرجات في أيرلندا وفنلندا تركز على تنمية الاتجاهات، والقيم، والمهارات، والمواطنة، والتواصل الثقافي، والإبداع، ومهارات التفكير الناقد.

وهدفت دراسة Garland and Pace (2010) إلى التعرف على كيفية استجابة طلبة المدرسة الثانوية للممارسات المرتبطة بالتربية الإعلامية من خلال النصوص الثقافية في حصص اللغة الإنجليزية. وأشارت النتائج إلى أن الطلبة لديهم خبرات مختلفة فيما يتعلق باستخدام الثقافة العامة داخل حجرة الدراسة. وأن الطلبة لديهم القدرة على تعلم الممارسات المرتبطة بالتربية الإعلامية، تماماً مثلما هو الحال في الممارسات الصفية التقليدية. وأن هناك تنوع فيما بين طلبة المدرسة الثانوية فيما يتعلق بالممارسات والأنشطة التي يعتمدون عليها في التربية الإعلامية. وفى دراسة قام بها كل من Cevat, Kesten, Dicle and Uzun (2010) هدفت إلى التعرف على آراء مديري المدارس والمعلمين والآباء والطلاب في مناهج التربية الإعلامية بتركيا، أوضحت نتائج الدراسة أن المدراء والمعلمين والآباء لديهم تحفظات جادة على محتوى وجود الإعلام التربوي في

بلادهم. حيث انتقدوا الدور الذي يلعبه الإعلام في إفساد بعض القيم الاجتماعية لتحقيق مكاسب مادية أو لزيادة نسبة المشاهدة، كما أن الإعلام من وجهة نظرهم يتعدى على الحقوق الفردية. كما أوضح الطلبة في أربعة مناطق من المناطق الخمسة التي شملتها الدراسة أن هناك عدة مشكلات في الإعلام فيما يتعلق بالممارسات والمعايير الأخلاقية، حيث أن الإعلام نادراً ما يلتزم بالمعايير والضوابط الأخلاقية، وخاصة الأمور المرتبطة بالموضوعية الإعلامية، واحترام الحقوق الفردية، والأمانة، والمسؤولية ودعم القيم الاجتماعية، وهو ما أشار إليه أيضاً مديرو المدارس والمعلمون والآباء.

وأخيرا فى دراسة قام بها Scheibe and Faith (2011) أكدت أن التربية الإعلامية القائمة على الاستفسار وتنمية روح التساؤل مكوناً تربوياً مهماً، وهو الأمر الذي ينبغي أن يصاغ بصورة واضحة ضمن أهداف التربية الإعلامية، حيث يؤكد المجلس القومي الأمريكي للتربية الإعلامية على أن الغرض من التربية الإعلامية يتمثل في تنمية عادات التساؤل والاستفسار، وتطوير مهارات التعبير المدعمة للتفكير الناقد والمواطنة الصحيحة. وأكدت الدراسة على أن وسائل الإعلام التربوي المتنوعة ينبغي أن يكون من خلالها الطلبة قادرين على تحليل محتواها، ونقل مضامين هذا المحتوى لأنفسهم وللآخرين، وكذلك القدرة على تقييم محتوى الإعلام التربوي. وأن جوهر التربية الإعلامية هو تنمية القدرة لدى الطلبة على إثارة التساؤلات، خاصة أن الإستفسارات والتساؤلات تثار بصورة طبيعية لدى الأطفال، وبالتالي فإن الإعلام التربوي يمكن أن يكون بمثابة وعاء لاحتواء هذه التساؤلات، وهو ما يجعل الأطفال يقبلون عليه بحماس شديد، وذلك لأن عقولهم تحتاج للمعرفة باستمرار. كما توصلت الدراسة إلى أن متخصصي الإعلام التربوي ينبغي أن يقوموا بدورهم كمنسقين لبرامج التربية الإعلامية المدعمة لروح التساؤل والاستفسار.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسات السابقة على أهمية دور الإعلام التربوي داخل المدارس، وأن له مكانة كبيرة لدى تلاميذ المدارس وأعضاء المجتمع المحلي كدراسة أبوفودة (2009) ودراسة مسعود (2010) ودراسة Hobbs (2005). وتناولت بعض الدراسات الإعلام التربوي داخل المدارس مثل دراسة الجندي (2010)، وعبد الحكيم (2010)، البريدي (2010), (2010) Tanriverdi and Ozlem وتناولت معظم الدراسات أحد قنواته مثل الصحافة المدرسية، الإذاعة المدرسية وغيرها وذلك إما بتحليل مضمون فقط أو استبيان لأخصائي الإعلام وموجه الصحافة فقط، أو غيرهما من الأدوات المرتبطة بذلك مثل دراسة عثمان (2006) . كما أشارت الدراسات إلى أهمية الصحافة

المدرسية وعامل الخبرة فيها من خلال المشرفين عليها وضرورة الإستفادة منهم مثل دراسة Land (2001).

كما أبرزت الدراسات أهمية استطلاع رأي المديرين حول تقييم للمشرف على الإعلام التربوي وتحديد تقييمهم للطلاب المشاركين في العمل الصحفي في المدرسة وأهمية الصحافة المدرسية بوجه خاص مثل دراسة القحطاني (2006) و Cevat (2010). واعتمدت معظم الدراسات السابقة على الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات كدراسة البدر (1991) و القحطاني (2006) و أبو فوده (2006). بينما استخدمت بعض الدراسات المقابلة والملاحظة فقط، في حين استخدمت بعض الدراسات الأخرى مقاييس واختبارات أخرى مثل دراسة العوفي (2004) و عثمان (2006). وأوضحت بعض الدراسات واقع الاعلام التربوي بالوطن العربي مثل دراسة البدر (1991) الشاعر (1996) و العوضي (2004) و القحطاني (2006). ورصد ما هو قائم وممارس من الإعلام التربوي، وتحديد موقع الإعلام من الخطة الدراسية بغية تقويمه وتطويره، وكذلك التحقق من أن برامج الإعلام التربوى لم تلق بعد العناية الواجبة في تخطيطها وتنفيذها مما يجعلها قاصرة عن تحقيق النجاح المرجو لها. وأشارت بعض الدراسات إلى أن ما يمارس من إعلام تربوي في دول الخليج العربية مثل دراسة آل علي (2006) ودراسة عطا الله و مدراج (2007) و باكودح (2008) لا يتعدى في أحسن صورة (30%) من الجهود المبذولة، وهذا غير كاف للاستفادة من إمكانات الإعلام لتعزيز جهود التربية، والإستفادة من إمكانات التربية لترشيد محتوى الإعلام.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في انتمائها للدراسات الوصفية، واستخدام كل منها لمنهج المسح بالعينة لدراسة مجتمع الدراسة. وتتفق أيضاً هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أداة الدراسة وهي (الإستبانة) كأداة لجمع بيانات الدراسة. كما تتفق مع معظم الدراسات في تناولها لطلبة المرحلة الثانوية (15 – 18 عاماً) كعينة للدراسة الميدانية. بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة، حيث تم تطبيق الدراسة الحالية على طلبة المرحلة الثانوية. وتختلف أيضاً في أنها تهتم بدراسة واقع الإعلام التربوي الحالي بإمارة أبوظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة يمكن استطلاع وجهات نظرهم باستخدام عدة طرق بحثية. وفي هذه الدراسة يستخدم الباحثان الاستبيان لجمع وجهات نظر الطلبة كما هو موضح في جزئية الطريقة والإجراءات.

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمجتمع الدراسة وعينتها وأداتها وطرق التحقق من صدقها وثباتها وإجراءات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمها الباحثان للتوصل إلى نتائج الدراسة.

مجتمع و عينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مدارس إمارة أبو ظبي الثانوية الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة حيث بلغ عددهم (2459) منهم ((1018 طالبا و (1441) طالبة. وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة طبقية لطلبة مدارس الثانوية الحكومية عشوائياً حيث تكونت من (384) طالباً وطالبة أي بنسبة 15.61% من مجتمع الدراسة والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها الصف والجنس والتخصص

	الفئات	التكرار	النسبة
الصف	10	65	16.9
	11	227	59.1
	12	92	24.0
الجنس	ذكر	223	58.1
	أنثى	161	41.9
التخصص	أدبي	270	70.3
	علمي	49	12.8
	المجموع	319	83.1
	صف (عاشر) بدون تخصص	65	16.9
	المجموع	384	100.0

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان بمراجعة بعض الأدبيات والدراسات السابقة عن الإعلام التربوي بشكل عام والإعلام التربوي في دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل خاص. وتمت الاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة التي تكونت بصورتها النهائية من 63 فقرة موزعة على خمسة مجالات هي *الصحافة المدرسية (12) فقرة والإذاعة المدرسية (13) فقرة والندوات والمحاضرات (14) التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي (13) والتكنولوجيا التدريسية (11)*. ثم تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

صدق وثبات أداة الدراسة

للتحقق من صدق وتبات أداة الدراسة فقد قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال التربية بشكل عام والإدارة التربوية وأصول التربية بشكل خاص وعددهم (8) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في الجامعات الإماراتية والأردنية والسعودية وطُلِب منهم بيان رأيهم في الأداة من حيث مدى انتماء الفقرات لكل مجال من مجالات الإستبانة ومدى ملائمة الفقرات من حيث الصياغة اللغوية و حذف أو إضافة بعض الفقرات و مدى مناسبة الفقرات للبيئة الإماراتية. وفي ضوء ذلك فقد تم حذف الكثير من فقرات الاستبانة والتي كانت تحتوي بصورتها الأولية على أكثر من 200 فقرة وتم تعديل بعض صيغ الفقرات حتى ظهرت بصورتها النهائية.

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (150) ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الإتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الإتساق الداخلي وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول 2

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الصحافة المدرسية	0.91	0.88

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الإذاعة المدرسية	0.93	0.92
الندوات والمحاضرات	0.94	0.91
التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي	0.89	0.90
التكنولوجيا التدريسية	0.90	0.91
الدرجة الكلية	0.91	0.96

متغيرات و إجراءات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات المستقلة كالجنس، الصف الدراسي، و التخصص. وأما المتغير التابع هو واقع الإعلام التربوي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهه نظر الطلبة. ومن ثم تم توزيع (400) استبانة على عينة الدراسة واسترجع (384) منها وتم إدخال البيانات إلى الحاسوب وتوظيف الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام حزمة (SPSS) للوصول إلى نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة مبوبة حسب أسئلتها:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة. والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	الصحافة المدرسية	2.43	.46	مرتفعة
2	5	التكنولوجيا التدريسية	2.43	.53	مرتفعة

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	2	الإذاعة المدرسية	2.41	.52	مرتفعة
4	3	الندوات والمحاضرات	2.40	.49	مرتفعة
5	4	التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي	2.40	.47	مرتفعة
		الدرجة الكلية	2.42	.42	مرتفعة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.40–2.43)، حيث جاء مجال الصحافة المدرسية والتكنولجيا التدريسة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.43)، بينما جاء مجالا الندوات والمحاضرات والتواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.40)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.42).

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدى، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: الصحافة المدرسية

للإجابة عن فقرات مجال الصحافة المدرسية فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية وللانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة. والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الصحافة المدرسية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	يقوم الطلبة بإصدار مجلات الحائط في المدرسة بصورة منتظمة	2.53	.62	مرتفعة
1	6	تسهم المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية في غرس روح العمل التعاوني ما بين الطلبة المشاركين	2.53	.64	مرتفعة
1	11	يهدف المحتوى المقدم من خلال الصحافة المدرسية إلى تعزيز روح الولاء الوطني وبث ثقافة التسامح والحب بين أبناء الوطن الواحد	2.53	.66	مرتفعة
4	8	تسهم الصحافة المدرسية في زيادة معرفة الطلبة بواقع	2.52	.65	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	12	وطنهم وأمجاده وتاريخيه يتم التنسيق مع إدارة المدرسة لتغطية المناسبات المختلفة من خلال الإصدارات الصحفية	2.48	.72	مرتفعة
6	5	يساعد المعلمون الطلبة على اكتساب مهارات خاصة بالعمل الصحفي: (الكتابة – التصوير – الرسم)	2.47	.69	مرتفعة
7	10	تساعد المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية النظرة العلمية وتشجيع الخيال العلمي والابتكار	2.41	.69	مرتفعة
8	1	تشجع المدرسة الطلبة على التعبير عن وجهات نظرهم بصورة مكتوبة	2.40	.69	مرتفعة
9	9	تسعى الإذاعة المدرسية إلى الميول الأدبية والتذوق الجمالي للطلبة	2.37	.71	مرتفعة
10	7	يعطى الطلبة المشاركين في أنشطة الصحافة المدرسية على درجات إضافية	2.34	.72	مرتفعة
11	4	توفر إدارة المدرسة الإمكانات اللازمة لإصدار الصحف المدرسية بصفة دورية	2.33	.72	متوسطة
12	3	يتيح الموقع الالكتروني للمدرسة الفرصة لطلبة لكتابة آرائهم حول الموضوعات المختلفة	2.31	.74	متوسطة
		الصحافة المدرسية ككل	2.43	.46	مرتفعة

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.31–2.53)، حيث جاءت الفقرات رقم (2 و6 و11) ونصهم"يقوم الطلبة بإصدار مجلات الحائط في المدرسة بصورة منتظمة" و"تسهم المشاركة في أنشطة الصحافة المدرسية في غرس روح العمل التعاوني ما بين الطلبة المشاركين" و"يهدف المحتوى المقدم من خلال الصحافة المدرسية إلى تعزيز روح الولاء الوطني وبث ثقافة التسامح والحب بين أبناء الوطن الواحد" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.53)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "يتيح الموقع الإلكتروني للمدرسة الفرصة للطلبة لكتابة آرائهم حول الموضوعات المختلفة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.31) الإنحراف المعياري. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.43) الانحراف المعياري.

المجال الثاني : الإذاعة المدرسية

للإجابة عن فقرات مجال الإذاعة المدرسية فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية وللانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الإذاعة المدرسية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	13	تنظم المدرسة مواعيد المدرسية صفي بداية اليوم المدرسي	2.56	.70	مرتفعة
2	15	يهدف المحتوى المقدم من خلال الإذاعة المدرسية إلى تعزيز روح الولاء الوطني وبث ثقافة التسامح والحب بين الأبناء الوطن الواحد	2.50	.68	مرتفعة
3	19	تساعد المشاركة بالإذاعة المدرسية على شغل وقت الطلبة بما يفيد	2.44	.70	مرتفعة
4	22	يتم التنسيق مع إدارة المدرسة لتغطية المناسبات المختلفة من خلال برامج الإذاعة المدرسية	2.43	.72	مرتفعة
4	24	تفسح المدرسة المجال للطلبة للإسهام الايجابي في المشروعات الوطنية التي تخدم البيئة المحلية	2.43	.71	مرتفعة
6	16	تسهم المشاركة في أنشطة الإذاعة المدرسية في غرس روح العمل الجماعي والتعاوني فيما بين الطلبة المشاركين	2.42	.71	مرتفعة
6	20	تسهم المشاركة في أنشطة الإذاعة المدرسية في تنمية المواهب ومهارات العرض والإلقاء والخطابة والرسم ومواجهة الجمهور لدى الطلبة	2.42	.70	مرتفعة
8	18	تسهم الإذاعة المدرسية في زيادة معرفة الطلبة بواقع الوطن وأمجاده وتاريخيه	2.40	.72	مرتفعة
9	14	تتناول الإذاعة المدرسية كافة الأنشطة والأخبار المتعلقة بالمدرسة	2.39	.73	مرتفعة
10	25	تقوم المدرسة على تنظيم المسابقات الإذاعية بين الفصول	2.38	.77	مرتفعة
11	21	تقدم الإذاعة المدرسية نماذج لبعض الشخصيات الناجحة والمتميزة في المجتمع كنماذج يقتدى به	2.37	.73	مرتفعة
12	23	يهدف المحتوى المقدم من خلال الإذاعة المدرسية إلى خدمة المناهج الدراسية والإسهام في تحقيق ترابط المناهج وتكامل المعرفة	2.35	.73	مرتفعة
13	17	تقوم المدرسة بالتعرف على آراء الطلبة في المحتوى المقدم من	2.27	.74	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		خلال الإذاعة المدرسية			
		الإذاعةالمدرسية ككل	2.41	.52	مرتفعة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.27–2.56)، حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على"تنظم المدرسة مواعيد المدرسية صفي بداية اليوم المدرسي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.56) الانحراف المعياري، بينما جاءت الفقرة رقم (17) ونصها "تقوم المدرسة بالتعرف على آراء الطلبة في المحتوى المقدم من خلال الإذاعة المدرسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.27) الانحراف المعياري. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.41) الإنحراف المعياري.

المجال الثالث: الندوات والمحاضرات

للإجابة عن فقرات مجال الندوات والمحاضرات فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية وللانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة والجدول. (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الندوات والمحاضرات مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	26	تنظم المدرسة الدورات والمحاضرات التثقيفية بصورة منتظمة خلال العام الدراسي	2.54	.65	مرتفعة
2	28	تغطي المحاضرات والندوات المقدمة كافة الموضوعات الدينية والعلمية والصحية والرياضية وغيرها	2.47	.68	مرتفعة
2	34	تقوم إدارة المدرسة بإعداد وتوزيع مطويات تسهم في زيادة وعي الأهالي بأهمية التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي	2.47	.70	مرتفعة
4	27	تتنوع أشكال تقديم المحاضرات والندوات التثقيفية ما بين الإلقاء النظري والحوارات النقاشية	2.42	.67	مرتفعة
4	37	يتم تدريب الطلبة على التفكير العلمي السليم والابتكار عن طريق الندوات والمحاضرات بالتعاون مع الوحدات الأكاديمية بالمدرسة	2.42	.70	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	39	تقوم المدرسة بتنمية التوجيه الذاتي للطلبة ومساعدتهم في استخدام الأسلوب الأمثل لحل مشاكلهم من خلال الندوات والمحاضرات	2.40	.75	مرتفعة
7	29	تختار المدرسة الأوقات المناسبة لتنظيم المحاضرات والندوات التثقيفية	2.37	.68	مرتفعة
7	35	تنظم المدرسة مسابقة للمناظرات النقاشية بين الفصول	2.37	.72	مرتفعة
7	36	تشارك المدرسة الطلبة باختيار مواضيع الحلقات النقاشية	2.37	.72	مرتفعة
7	38	يتم ربط الطلبة بقضايا وطنهم ودعوة لجان النشاط (مجلس الطلبة) للتصدي لها ومعالجة المواقف السلبية من خلال المحاضرات بالتعاون مع لجنة الدعوة بالمدرسة	2.37	.69	مرتفعة
11	32	يشارك الطلبة في المحاضرات والندوات التي تنظمها المدرسة	2.36	.69	مرتفعة
11	33	تقوم المدرسة بالتعرف على الاحتياجات التثقيفية والتوعية للطلاب لتضمينها داخل المحاضرات والندوات المقدمة أثناء العام الدراسي	2.36	.70	مرتفعة
13	30	تقوم المدرسة بإعداد ملخصات مطبوعة والالكترونية لمحتوى المحاضرات والندوات التي تنظمها لكي يستفيد منها كافة الطلبة	2.34	.74	مرتفعة
14	31	تركز بعض المحاضرات والندوات التي تنظمها المدرسة على تنمية الممارسات الأكاديمية والدراسية الصحيحة لدى الطلبة	2.30	.73	متوسطة
		الندوات والمحاضرات ككل	2.40	.49	مرتفعة

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.30–2.54)، حيث جاءت الفقرة رقم (26) والتي تنص على"تنظم المدرسة الدورات والمحاضرات التثقيفية بصورة منتظمة خلال العام الدراسي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.54) الانحراف المعياري، بينما جاءت الفقرة رقم (31) ونصها "تركز بعض المحاضرات والندوات التي تنظمها المدرسة على تنمية الممارسات الأكاديمية والدراسية الصحيحة لدى الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.30) الانحراف المعياري. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.40) الانحراف المعياري.

المجال الرابع: التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي

للإجابة عن فقرات مجال التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية وللانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	40	تقوم إدارة المدرسة بتنظيم لقاءات اجتماعية وثقافية وترفيهية تجمع بين الطلبة وأولياء أمورهم ومعلميهم	2.50	.69	مرتفعة
2	48	تشجع إدارة المدرسة التبادل المعرفي مع أولياء أمور الطلبة	2.46	.66	مرتفعة
2	49	تعكس أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة الثقافة المجتمعية	2.46	.66	مرتفعة
4	47	تشارك إدارة المدرسة بفاعلية في المناسبات الدينية والأيام الوطنية داخل المجتمع المحلي	2.44	.66	مرتفعة
4	52	تقوم إدارة المدرسة بدعوة أولياء الأمور للفعاليات التي تقوم بها المدرسة	2.44	.71	مرتفعة
6	41	تقوم المدرسة بتدعيم المشاركة الوالدية في عمليات التعلم والتعليم داخل المدرسة	2.40	.66	مرتفعة
6	44	تقوم المدرسة بتنظيم حملات توعية لأبناء للحد من السلوكيات السلبي والعادات الغير صحية	2.40	.67	مرتفعة
8	51	تقوم إدارة المدرسة بإعداد وتوزيع مطويات تسهم في زيادة وعي الأهالي بأهمية التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي	2.39	.71	مرتفعة
9	46	تفعل المدرسة قنوات الاتصال مع الأسرة للتعرف على سلوكيات الطلبة والانشطتهم خارج المدرسة	2.37	.71	مرتفعة
10	50	تقوم المدرسة بتحديث البيانات والمعلومات المرتبطة بأنشطتها على الموقع الالكتروني الخاص بها	2.36	.71	مرتفعة
11	43	تصدر المدرسة بعض النشرات المطبوعة والالكترونية لتعريف المجتمع المحلي بأنشطتها وممارستها المختلفة	2.35	.70	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	45	تقوم المدرسة بتصحيح المعلومات لدى أبناء المجتمع المحلي عن الإحداث العالمية والثقافات المختلفة الصادرة عن بعض وسائل الإعلام	2.35	.69	مرتفعة
13	42	تجري إدارة المدرسة العديد من الزيارات الميدانية لمؤسسات المجتمع المحلي المختلفة	2.33	.74	متوسطة
		التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي ككل	2.40	.47	مرتفعة

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.33–2.50)، حيث جاءت الفقرة رقم (40) والتي تنص على"تقوم إدارة المدرسة بتنظيم لقاءات اجتماعية وثقافية وترفيهية تجمع بين الطلبة وأولياء أمورهم ومعلميهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.50) الانحراف المعياري، بينما جاءت الفقرة رقم (42) ونصها "تجري إدارة المدرسة العديد من الزيارات الميدانية لمؤسسات المجتمع المحلي المختلفة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.33) الإنحراف المعياري. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.40) الانحراف المعياري.

المجال الخامس: التكنولوجيا التدريسية

للإجابة عن فقرات مجال التكنولوجيا التدريسية فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية وللإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة. والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التكنولوجيا التدريسية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	53	تطلب المدرسة من المعلمين باستخدام النصوص المرئية مثل Power point و Maker Video داخل حجرة الدراسة	2.58	.64	مرتفعة
2	54	يستخدم المعلمون مهارات الطلبة في التكنولوجيا الحديثة أثناء شرح الدرس	2.51	.67	مرتفعة
3	62	تقيم المدرسة أجهزة وبرامج الإعلام التربوي التكنولوجيا	2.47	.69	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		التدريسية الحالية			
4	55	يشجع المعلمون الطلبة على إنتاج التكنولوجيا التدريسية بدلا من كمجرد استهلاكها	2.45	.72	مرتفعة
4	63	يتم استخدام وسائل تكنولوجيا التدريسية في كافة المواد النظرية والعلمية والشرعية	2.45	.72	مرتفعة
6	57	تتنوع الوسائل التكنولوجيا المستخدمة داخل حجرة الدراسة	2.44	.69	مرتفعة
7	61	تشجع البيئة المادية لحجرة الدراسة على استخدام وسائل وأدوات التكنولوجيا التدريسية	2.43	.72	مرتفعة
8	56	يقوم الطلبة بتناول الدروس التعليمية فيما بينهم من خلال المواقع والمنتديات الالكترونية	2.41	.71	مرتفعة
9	59	تسهم التكنولوجيا التعليمية المستخدمة داخل حجرة الدراسة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة	2.40	.72	مرتفعة
10	60	يتم داخل المدرسة تدريس بعض المقررات عن بعد	2.37	.71	مرتفعة
11	58	ترسل الواجبات البيئية للطلبة من خلال البريد الالكترونية ورسائل الجوال النصية	2.26	.78	متوسطة
		التكنولوجيا التدريسية ككل	2.43	.53	مرتفعة

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.26–2.58)، حيث جاءت الفقرة رقم (53) والتي تنص على"تطلب المدرسة من المعلمين باستخدام النصوص المرئية مثل Power point وVideo Maker داخل حجرة الدراسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.58) الانحراف المعياري، بينما جاءت الفقرة رقم (58) ونصها "ترسل الواجبات البيئية للطلبة من خلال البريد الإلكترونية ورسائل الجوال النصية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.26) الانحراف المعياري. وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.43) الانحراف المعياري.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (ألفا = 0.05) في واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيري الصف الدراسي والجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي من وجهة نظر الطلبة حسب متغيري الصف الدراسي والجنس، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي من وجهة نظر الطلبة حسب متغيري الصف الدراسي والجنس

	فئات المتغير		المتوسط الحسابي (س) والإنحراف المعياري (ع)	الصحافة المدرسية	الإذاعة المدرسية	الندوات والمحاضرات	التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي	التكنولوجيا التدريسية	الدرجة الكلية
الصف	10	س		2.42	2.30	2.35	2.44	2.45	2.39
		ع		.47	.60	.44	.38	.43	.38
	11	س		2.40	2.39	2.37	2.35	2.37	2.37
		ع		.48	.52	.50	.48	.58	.44
	12	س		2.54	2.56	2.50	2.51	2.57	2.54
		ع		.36	.41	.48	.49	.42	.37
الجنس	ذكر	س		2.40	2.40	2.38	2.38	2.38	2.39
		ع		.47	.48	.51	.50	.58	.44
	أنثى	س		2.49	2.43	2.43	2.44	2.51	2.46
		ع		.44	.56	.46	.43	.44	.38

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي من وجهة نظر الطلبة بسبب اختلاف فئات متغيري الصف الدراسي والجنس.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على المجالات جدول (9) وتحليل التباين الثنائي للأداة ككل جدول (10).

جدول (10)

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الصف الدراسي والجنس على واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي من وجهة نظر الطلبة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الصف	الصحافة المدرسية	2.286	2	1.143	5.614	.004
ويلكس=932.	الإذاعة المدرسية	3.984	2	1.992	7.668	.001
ح=003.	الندوات والمحاضرات	2.142	2	1.071	4.601	.011
	التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي	2.056	2	1.028	4.679	.010
	التكنولوجيا التدريسية	3.887	2	1.943	7.304	.001
الجنس	الصحافة المدرسية	1.817	1	1.817	8.925	.003
هوتلنج=036.	الإذاعة المدرسية	1.170	1	1.170	4.505	.034
ح=020.	الندوات والمحاضرات	1.081	1	1.081	4.643	.032
	التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي	.499	1	.499	2.274	.132
	التكنولوجيا التدريسية	2.685	1	2.685	10.092	.002
الخطأ	الصحافة المدرسية	77.368	380	.204		
	الإذاعة المدرسية	98.720	380	.260		
	الندوات والمحاضرات	88.462	380	.233		
	التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي	83.470	380	.220		
	التكنولوجيا التدريسية	101.112	380	.266		
الكلي	الصحافة المدرسية	80.470	383			
	الإذاعة المدرسية	102.751	383			
	الندوات والمحاضرات	90.875	383			
	التواصل مع الأسرة	85.870	383			

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	والمجتمع المحلي					
	التكنولوجيا التدريسية	106.487	383			

يتبين من الجدول (10) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (ألفا= 0.05) تعزى لأثر الصف في جميع المجالات، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (11).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (ألفا = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، باستثناء مجال التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

جدول (11)

تحليل التباين الثنائي لأثر الصف الدراسي والجنس على واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي من وجهة نظر الطلبة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الصف	2.607	2	1.303	7.752	.001
الجنس	1.306	1	1.306	7.770	.006
الخطأ	63.889	380	.168		
الكلي	66.940	383			

يتبين من الجدول (11) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (**ألفا** = 0.05) تعزى لأثر الصف، حيث بلغت قيمة ف 7.752 وبدلالة إحصائية بلغت 0.001، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (19).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (ألفا = 0.05) تعزى لأثر الجنس حيث بلغت قيمة ف 7.770 وبدلالة احصائية بلغت 0.06، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

جدول (12)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر الصف على واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي من وجهة نظر الطلبة

	الصف	المتوسط الحسابي	10	11	12
الصحافة المدرسية	10	2.42			
	11	2.40	.02		
	12	2.54	.12	*.14	
الإذاعة المدرسية	10	2.30			
	11	2.39	.08		
	12	2.56	*.25	*.17	
الندوات والمحاضرات	10	2.35			
	11	2.37	.02		
	12	2.50	*.15	*.13	
التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي	10	2.44			
	11	2.35	.09		
	12	2.51	.07	*.17	
التكنولوجيا التدريسية	10	2.45			
	11	2.37	.08		
	12	2.57	.13	*.20	
الدرجة الكلية	10	2.39			
	11	2.37	.02		
	12	2.54	.14	*.16	

* دالة عند مستوى الدلالة (ألفا = 0.05).

يتبين من الجدول (12) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (ألفا= 0.05) بين الصف الحادي عشر وبين الصف الثاني عشر وجاءت الفروق لصالح الصف الثاني عشر، في مجالات الصحافة المدرسية والتواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي والتكنولوجيا التدريسية وفي الدرجة الكلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (ألفا = 0.05) بين الصف الثاني عشر من جهة وكل من الصف العاشر والحادي عشر من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الصف الثاني عشر، في مجالي الإذاعة المدرسية، والندوات والمحاضرات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (ألفا = 0.05) في واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص" ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي من وجهة نظر الطلبة حسب متغير التخصص، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي من وجهة نظر الطلبة حسب متغير التخصص

	أدبي		علمي		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري.
الصحافة المدرسية	2.43	.451	2.46	.483	2.44	.456
الإذاعة المدرسية	2.41	.514	2.57	.375	2.44	.498
الندوات والمحاضرات	2.40	.502	2.46	.464	2.41	.497
التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي	2.39	.493	2.43	.476	2.40	.490
التكنولوجيا التدريسية	2.41	.551	2.54	.503	2.43	.545
الدرجة الكلية	2.41	.436	2.49	.357	2.42	.425

يبين الجدول (14) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي من وجهة نظر الطلبة بسبب اختلاف فئات متغير التخصص.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المتعدد على المجالات جدول (14) وتحليل التباين الأحادي للأداة ككل جدول (15).

جدول (14)

تحليل التباين الأحادي المتعدد لأثر التخصص على واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي من وجهة نظر الطلبة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التخصص	الصحافة المدرسية	.034	1	.034	.163	.686
هوتلنج=029.	الإذاعة المدرسية	1.127	1	1.127	4.590	.033
ح=111.	الندوات والمحاضرات	.145	1	.145	.586	.445
	التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي	.056	1	.056	.232	.630
	التكنولوجيا التدريسية	.672	1	.672	2.272	.133
الخطأ	الصحافة المدرسية	65.976	317	.208		
	الإذاعة المدرسية	77.867	317	.246		
	الندوات والمحاضرات	78.263	317	.247		
	التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي	76.323	317	.241		
	التكنولوجيا التدريسية	93.711	317	.296		
الكلي	الصحافة المدرسية	66.010	318			
	الإذاعة المدرسية	78.994	318			
	الندوات والمحاضرات	78.408	318			
	التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي	76.379	318			
	التكنولوجيا التدريسية	94.383	318			

يتبين من الجدول (14) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (ألفا = 0.05) تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات، باستثناء الإذاعة المدرسية، وجاءت الفروق لصالح التخصصات الأدبية.

جدول (15)

تحليل التباين الأحادي لأثر التخصص على واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبوظبي من وجهة نظر الطلبة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	.282	1	.282	1.562	.212
داخل المجموعات	57.129	317	.180		
الكلي	57.411	318			

يتبين من الجدول (15) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (ألفا = 0.05) تعزى لأثر التخصص حيث بلغت قيمة ف 1.562 وبدلالة إحصائية بلغت 0.212.

وفي مجال التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.33–2.50)، حيث جاءت الفقرة رقم (40) والتي تنص على"تقوم إدارة المدرسة بتنظيم لقاءات اجتماعية وثقافية وترفيهية تجمع بين الطلبة وأولياء أمورهم ومعلميهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.50)، بينما جاءت الفقرة رقم (42) ونصها "تجري إدارة المدرسة العديد من الزيارات الميدانية لمؤسسات المجتمع المحلي المختلفة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.33). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.40). بينما جاءت الفقرة ونصها "تجري إدارة المدرسة العديد من الزيارات الميدانية لمؤسسات المجتمع المحلي المختلفة" بالمرتبة الأخيرة. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن زيارة الميدانية لمؤسسات المجتمع المحلي تحتاج للجنة متعددة التخصصات وفق المعايير التربوية متخصصة في الزيارات الميدانية فيثرى عندئذ تنشيط حركة التعلم الفعال عند الطلبة مما يعزز لدى الطالب اكتساب الخبرات الأخرى. وتفسير هذه النتائج ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة في جزئية مناقشة النتائج.

مناقشة النتائج والتوصيات

أظهرت نتائج السؤال الأول بأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.40–2.43)، حيث جاء مجال الصحافة المدرسية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.43)، بينما جاء مجالي الندوات والمحاضرات والتواصل معاً لأسرة والمجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.40)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.42). أي بدرجة متوسطة وتعزو الباحثة هذه النتيجة للعمل التربوي الإعلامي في مدارس الدولة والذي يساعد الطلبة على الوعي ببعض الوسائل الإعلامية وتوظيف التقنيات الحديثة داخل الفصول الدراسية والإذاعة المدرسية والأنشطة اللامنهجية والتي تبرز خاصة في المناسبات الوطنية والدينية. وهذا يدل على أن الإعلام التربوي يلعب دوراً هاما في العملية التربوية في المدارس الثانوية.

ويفسر الباحثان حصول مجال الصحافة المدرسية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي وبدرجة متوسطة هو نتيجة منطقية وواقعية ومعقولة وهذا يتفق مع كثير من نتائج الدراسات السابقة المذكورة في الفصل الثاني. أما حصول مجالي الندوات والمحاضرات والتواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي على المرتبة الأخيرة فربما يدل على الوعي المتواضع عند الطلبة لواقع الإعلام التربوي من حيث دور المجتمع المحلي داخل المدارس الثانوية وإشراك أولياء الأمور بقضايا وبمتابعة أبنائهم. لقد أثبتت بعض الدراسات أن هناك شراكة فاعلة مابين المدارس والمجتمع المحلي في دولة الإمارات العربية المتحدة (Khasawneh, & Alsagheer, 2007). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مجال الإذاعة المدرسية حصل على متوسط حسابي يتراوح مابين (2.27–2.56)، وأن مجال التكنولوجيا التدريسية فقد حصل على متوسط حسابي يتراوح مابين (2.26– 2.58).

وأظهرت النتائج المتعلقة بالمجال الأول (الصحافة المدرسية) حصول الفقرات الإثني عشر على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.31–2.53). حيث جاءت الفقرات الثانية والسادسة والحادية عشر في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.53)، كما جاءت الفقرة الثالثة بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.31). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الصحافة المدرسية ككل (2.43)، كما هو مبين بتفصيل أكثر في الفصل الرابع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Land (2001) من حيث الدرجة العالية إلى أن الصحف المدرسية تشجع الطلبة على القراءة الدقيقة والكتابة المنظمة، وأن مسؤولية تحرير وإخراج هذه الصحف يقع على عاتق الطلبة وحدهم. أما نتيجة الدراسة الحالية وهي أن توفر إدارة المدرسة

الإمكانات اللازمة لإصدار الصحف المدرسية بصفة دورية وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن سياسة مجلس أبوظبي للتعليم يسعى في تحقيق زيادة معرفة الطلبة على اكتساب مهارات العمل الصحفي كالكتابة والتصوير والرسم لأهمية دور الصحافة المدرسية في تحسين العملية التعليمية فهي ذات أثر فعال في إعداد النشء من خلال توظيف طاقات الطلاب وحبهم للنص ومدى اكتساب المتعلم المفاهيم والمهارات الصحفية وتحسينها.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة الأرواش (2006) من حيث الدرجة العالية إلى أن الصحف المدرسية تحفز الطلبة إلى إصدار مجلات الحائط في المدرسة بصورة منتظمة سعياً لتلبية الاحتياجات الاجتماعية، حيث جاء على رأسها الحاجة إلى المعرفة، تلاه الحاجة الى التوجيه، والحاجة الى القدوة الحسنة ويعزى هذا إلى أن مجلس أبوظبي للتعليم اهتم بتوفير الوسائل التعليمية الحديثة حيث تمثل ما يقصد المربون تحقيقه وهو غرس روح العمل التعاوني مابين الطلبة المشاركين والعمل بفاعلية على مساعدة الطلاب في تحقيق السلوك الإيجابي والذي يستثمر إنجازات الماضي ويتخطى مشكلات الحاضر ويستشرق المستقبل ويخطط له.

أما مجال الإذاعة المدرسية فإن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.27–2.56) حيث جاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على"تنظم المدرسة مواعيد المدرسية صفي بداية اليوم المدرسي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.56)، بينما جاءت الفقرة رقم (17) ونصها "تقوم المدرسة بالتعرف على آراء الطلبة في المحتوى المقدم من خلال الإذاعة المدرسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.27). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.41). وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج قام بها أبو فوده (2006) أن الأنشطة الإعلامية التربوية تركز على القضايا الوطنية بنسبة عالية كما أنها تثير التنافس بين الأطر الطلابية، وقد يعزى هذا إلى وعي المعلمين من خلال الإذاعة المدرسية على شغل وقت الطلبة بما يفيد والإسهام الإيجابي في المشروعات الوطنية التي تخدم البيئة المحلية من خلال تشويقهم للتعلم بتقديم بعض العروض المثيرة لتفكيرهم وحماسهم المعرفي وبذلك تفتح سبل التواصل بمختلف صوره التربوية الثقافية.

وجائت المتوسطات الحسابية لمجال الندوات والمحاضرات ما بين (2.30–2.54)، حيث جاءت الفقرة رقم (26) والتي تنص على"تنظم المدرسة الدورات والمحاضرات التثقيفية بصورة منتظمة خلال العام الدراسي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.54)، بينما جاءت الفقرة رقم (31) ونصها "تركز بعض المحاضرات والندوات التي تنظمها المدرسة على تنمية الممارسات

الأكاديمية والدراسية الصحيحة لدى الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.30). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.40). وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج قام بها Kupersmidt, Scull and Austin (2010). حيث تشير النتائج إلى أن التدخلات المبنية على التربية الإعلامية قد تلعب دوراً وقائياً يتمثل في مساعدة طلاب المدارس على التمتع بحياة صحية، واتخاذ قرارات جادة فيما يتعلق بالعادات الصحية الضارة. ويمكن أن يعزى ذلك إلى قيام الإدارة المدرسية بتنظيم المحاضرات والندوات المقدمة كافة الموضوعات العلمية والصحية والرياضية على أساس فعالية الطالب ومشاركته الإيجابية في إطار المناقشة والحوار ومساعدتهم في استخدام الأسلوب الأمثل لحل مشاكلهم من خلال الندوات والمحاضرات.

وفي مجال التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.33–2.50)، حيث جاءت الفقرة رقم (40) والتي تنص على"تقوم إدارة المدرسة بتنظيم لقاءات اجتماعية وثقافية وترفيهية تجمع بين الطلبة وأولياء أمورهم ومعلميهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.50)، بينما جاءت الفقرة رقم (42) ونصها "تجري إدارة المدرسة العديد من الزيارات الميدانية لمؤسسات المجتمع المحلي المختلفة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.33). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.40). وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة باكودح (2008) أهمها ضرورة ربط الإعلام التربوي بالحياة المجتمعية من خلال برامج تحقق ذلك كذلك ضرورة وضع خطة قومية للإعلام التربوي وإيجاد منظومة متكاملة بين كافة الأجهزة والهيئات المعنية بالإعلام بصفة عامة والإعلام التربوي بصفة خاصة للتنسيق والتكامل فيما بينهم، وربما يعود السبب إلى أن التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي جزء من منهاج وخطط مجلس ابوظبي للتعليم حيث لا يوجد بين المجتمع والمدرسة أسوار أو حواجز باعتبار الطالب فرداً اجتماعياً فعالا.

أما مجال التكنولوجيا التدريسية فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.26–2.58)، حيث جاءت الفقرة رقم (53) والتي تنص على"تطلب المدرسة من المعلمين باستخدام النصوص المرئية مثل Power point وVideo Maker داخل حجرة الدراسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.58)، بينما جاءت الفقرة رقم (58) ونصها "ترسل الواجبات البيئية للطلبة من خلال البريد الالكترونية ورسائل الجوال النصية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.26). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.43). وتتفق هذه نتيجة الدراسة في هذا المجال مع دراسة Sheehy (2007) وهو ما يشير إلى أن استخدام وسائل الإعلام التربوي تسهم في زيادة تحصيل

الطلاب، وبالتالي يجب زيادة الاعتماد عليها في حجرات الدراسة، وخاصة في تدريس المهارات اللغوية.

ويعزى ذلك إلى توفر الإمكانات المادية، ورصد الموازنات الكافية لتجهيز مثل هذه المعدات في جميع مدارس أبوظبي لتحسين الجودة النوعية في النظام التعليمي، والإهتمام بمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها من أساليب والمواد التعليمية وذلك من أجل إعداد جيل يتكيف مع التغير واتجاهات التطور محلياً وإقليمياً وعالمياً. بينما جاءت الفقرة ونصها "ترسل الواجبات البيئية للطلبة من خلال البريد الإلكتروني ورسائل الجوال النصية" بالمرتبة الأخيرة، ويعزى ذلك إلى ضرورة توفر البريد الإلكتروني والإنترنت في مدارس أبوظبي إلى تركيز مجلس أبوظبي للتعليم على منظومة ربط جميع المدراس بشبكة الإتصال الإلكتروني مباشرة مع مجلس أبوظبي للتعليم استكمالاً في التطوير المعرفي والنمو الثقافي والحضاري والتقدم التكنولوجي لتحقيق قدر وافر من المعلومات ومعرفة أكثر جودة ودقة بمبادئ وحقائق الحياة الإجتماعية والعلمية.

وبناء على نتائج هذه الدراسة ومدى توافقها أو عدم التوافق مع نتائج الدراسات السابقة السالفة الذكر وفي ظل خطط التطوير التربوي الذي تشهده دولة الإمارت العربية المتحدة، والتطلع نحو تطوير الإعلام التربوي يقدم الباحثان بعض التوصيات.

التوصيات:

- إجراء دراسات مستقبلية ميدانية لتسليط الضوء على دور الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في أبوظبي وتفعيله في المدارس بمختلف المراحل.
- تقويم الإعلام التربوي كماً وكيفاً من خلال عقد الدورات التدريبية التي تزيد من كفاءة المعلمين في إستخدام وسائل الإعلام التربوي في أداء أعمالهم الإدارية والتدريسية، والعمل على تطوير الإبداع في إدارة الوسائل التعليمية.
- إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة على مدارس القطاع الحكومي، وإجراء مقارنة بين المدارس الخاصة والمدارس الحكومية في استخدامها للإعلام التربوي في مدارس الدولة، وعلاقة ذلك بتطوير المستوى الفكري والمعرفي عند الطلبة. وذلك باستخدام أدوات البحث المختلفة والرجوع إلى مصادر عربية وأجنبية لتعزيز مثل هذه الدراسات من خلال هذه المراجع.

المراجع

أولا: المراجع العربية

ابراهيم, عبد العليم. (2017) .*الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*. ط 4 . دار المعارف: جمهورية مصر العربية.

أبو الوفا، جمال و رسمي ، محمد حسن (1991) . *تأصيل الاعلام التربوي في الحقل التعليمي " وجهة نظر إسلامية* " بحث مقدم الى اعلام دمياط ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

أبو فوده، محمد. (2006). *دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية.جامعة الأزهر .قسم أصول التربية.القاهرة.

أحمد، رشا.(2011). *إستخدام الطفل الكمي والنوعي لوسائل الإعلام وتقنيات التكنولوجيا الحديثة بين الواقع والتطلعات*. معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس، القاهرة.

الأرواش، رشا. (2006). *صحف الحائط المدرسية وعلاقتها تلبية الاحتياجات*. رسالة ماجستير غير منشورة . معهد الدراسات العليا للطفولة، عين شمس، القاهرة.

إسماعيل ، محمود حسن. (2004). *الصحافة المدرسية بين النظرية والتطبيق*. القاهرة : دار الفكر العربي .

افروجن، كهينة. (2017). واقع المنظومة التربوية التكوينية في الإعلام التربوي الجزائري. *مجلة تاريخ العلوم*. العدد السابع: الجزائر.

آل علي، فوزية .(2006). *دور وسائل الاعلام في التحصيل الدراسي والنمو اللغوي لدى الاطفال في دولة الامارات*. رسالة ماجستير غير منشورة . معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس، القاهرة.

باكودح، فاطمة.(2008). *التطلعات المستقبلية لوحدة الاعلام التربوي (الإعلام التربوي والقضايا الملحة)*. ورقة عمل مقدمة لوحدة الاعلام التربوي. محافظة جدة. المملكة العربية السعودية.

البدر، حمود. (1991). *الإعلام التربوي في دول الخليج العربي. وقائع اجتماع مسؤولي الإعلام التربوي في دول الخليج العربي*. مكتب التربية العربي لدول الخليج .الدوحة.

البريدي، سكرة .(2011). *اتجاهات المدرسين نحو العناصر الاتصالية في الاعلام المدرسي وفاعليتها في العملية التعليمية*. رسالة ماجستير غير منشورة . معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس، القاهرة.

الجندي، سامية. (2010). *منهج مقترح للتربية الإعلامية في ظل معايير الجودة الشاملة*. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية. المنصورة، القاهرة.

الحارثي، زيد زايد أحمد. (2006). *إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين*. رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

الخطيب، أحمد والخطيب، رداح. (2006). *المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل*. عالم الكتب الحديث: الأردن.

خليل، حسن محمد. (1999). *دور اخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الاعلامية في المدارس المصرية*. رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

راجح، سعد رفعت. (2008). *إذاعة X إذاعة " الإذاعة المدرسية* ". المنصورة: دار اليقين للنشر.

رجب، مصطفى. (1989). *الإعلام التربوي في مصر واقعه ومشكلاته*. الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهره.

الرفاعي، عقيل محمود. (1997) . *دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي في مرحلة التعليم الأساسي في خبرات بعض الدول*. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

الزعبي، محمد الغزالي محمد صالح. (2008). واقع استخدام الإنترنت في المدارس الحكومية في إمارة دبي من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة اليرموك. *قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية*. إربد–الأردن.

سعد، عبد المنعم فهمى. (1990) . تأثير رسائل الاعلام في العملية التربوي نحو مشروع حضاري تربوي، *رابطة التربية الحديثة*، العدد (44). ص 1143.

سعد الدين، محمد منير. (2016). *دراسات في التربية الاعلامية.المكتبة العصرية*. صيدا. بيروت.ط1.

سليم، صلاح فؤاد. (2006). *الصحافة والإذاعة المدرسية*. عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.

الشاعر، عبد الرحمن ابراهيم. (1996) .*إدخال مادة الاعلام التربوي ضمن برامج كلية التربية ومناهجها في جامعة دول الخليج*. الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج.

شكري، عبد المجيد. (2004). *الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم*. القاهرة : دار الفكر العربي.

الصرايرة، ماجدة أحمد. (2017). الإعلام التربوي: دراسة تربوية تحليلية. دار الخليج للطباعة والنشر: عمان–المملكة الأردنية الهاشمية.

الصاوي، أمينة وعبدالعزيز، شرف. (1998). *نظرية الإعلام في الدعوة الإسلامية*. القاهرة: مكتبة مصر. جمهورية مصر العربية.

الصعيدي، طارق. (2005). *دور الاعلام التربوي في تنمية الوعي الاعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس، القاهرة.

الضبع، رفعت عارف. (2009). *الإعلام التربوي تأصيله و تحصيله*. دار الفكر العربي: عمان–الأردن.

عبدالحكيم، هيثم .(2010) . دور أنشطة الإعلام التربوي في اشباع احتياجات الطلاب في بعض مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراة غير منتشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

عبد الحي، رمزي أحمد. (2011). *الإعلام التربوي في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات*. عمان: الدارين للنشر و التوزيع .

عثمان، أحمد .(2006) . *ممارسات الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة ألإعدادية*. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس . القاهرة .

العريان، عبد الله فكري. (1985). *وسائل الاتصال التعليمية*. القاهرة : عالم الكتب .

عطا الله، فدى و مدراج ، صادق. (2007) . *واقع الاعلام التربوي وتفعيل دورة في تأمين التواصل بين القطاعات التربوية والمجتمع.قسم البحوث التربوية في وزارة التربية والتعليم، دولة الإمارات العربية المتحدة* بالتعاون مع جامعة زايد. الإمارات العربية المتحدة.

العوفي، عبد اللطيف. (2004). *الإعلام التربوي رؤية لواقع مستقبلي*. ورقة عمل مقدمة الى اللقاء الأول لمسؤولي الإعلام التربوي بالدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج 27 – 28 سبتمبر (2004). الرياض. المملكة العربية السعودية.

القحطاني، نوف .(2006) . *الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية ،جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية .

الليحاني، خضر. (2006). دور الإعلام التربوي في تربية طلاب المرحلة الابتدائية بتعليم العاصمة المقدسة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة كولومبس، الولايات المتحدة الأمريكية.

متولي ، أمال سعد. (2003) . *الإعلام المدرسي – الصحافة و الاذاعة المدرسية*. القاهرة: الإسراء للنشر.

محمد. أحمد ادم أحمد. (2013). واقع الاعلام التربوى فى المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان. اكاديمية اولمبية السودانية: السودان.

محمود، سمير. (2011) . *الصحافة المدرسية " الأسس و التطبيقات* ". دار الفجر للنشر: القاهرة.

مسعود ، أحمد محمد. (2010). *استخدامات طلاب المرحلة الثانوية لوسائل الاعلام التربوي و الإشباعات المتحققة منها*. رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس. جمهورية مصر العربية.

مصطفى، صلاح والنابة، نجاة والراوي، محمد. (1996) .*التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.الامارات العربية المتحدة*.العين.ط2 . ص ص 16- 17 .

معوض، محمد. (2002) . *الإعلام المدرسي و علاقته بالمنهج في مدارس الكويت الواقع و المستقبل ، دراسات في اعلام الطفولة*. الكويت : دار الكتاب الحديث.

المولد، قحطان. (2010).*الاعلام التربوي و التربية الاعلامية*. التربية –اليمن ,ع 30, , ص ص 64 – 66.

نصار، تركي كايد. (1995) .*الإعلام المدرسي في الصف العاشر و المرحلة الثانوية في مدارس الأردن " دراسة تقويمية* ", رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس. جمهورية مصر العربية.

وزارة التربية والتعليم. (2013). الإعلام المدرسي والصحافة المدرسية. دولة الإمارات العربية المتحدة.

وزارة التربية والتعليم. (2013) الادارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية . إدارة الصحافة المدرسية. جمهورية مصر العربية.

يوسف، هيام. (2009) . *تصور مقترح لدور الإعلام التربوي في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي*. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات التربوي. جامعة القاهرة– جمهورية مصر العربية.

ثانيا : المراجع الأجنبية

Anderson, J., & Plot, M. (1993). *Children and media*. London: Sage publications.

Bauer, T. (1984). *Theory practice of media education.Media education*, Zaghloul Morsy. Paris: UNSECO: Austria.

Berger, M. M. (Ed.) (1978). *Videotape techniques in psychiatric training and treatment.* Brunner/Mazel: New York.

Brade, F. (2001). *Media Education*. Search ERIC. Org/Eric db / ED415568.htm.

Cevat, E., Kesten, A., Dicle, A. N., & Uzun, E. M. (2010). Media Literacy Education in Turkey: *An Evaluation of Media Processes and Ethical*

Codes, Educational Sciences: Theory and Practice, 10, (3) pp. 1439-1458.

Garland, K. & Pace, B. (2010): Literacy Practices in an English Language Arts Elective: An Examination of How Students Respond to Media Literacy Education, PhD Dissertation, University of Florida, USA.

Hughes, C.E., Stapleton, C.B., Hughes, D.E. & Smith, E.M. (2005). *Mixed reality in education, entertainment, and training*. IEEE Computer Society: 25 (6). University of Central Florida-Florida-USA.

Hobbs, R. (2005). Strengthening Media Education in the Twenty – first century opportunities for the state of Pennsylvania, Arts Education policy Review, 106,(4), 13.

Khasawneh, O. & Alsagheer, A. (2007). Family-School Partnership for Enhancing Pupils' Learning; a Proposed Model. *Journal of Faculty of Education United Arab Emirates University*, 24 (22): 47-72

Kupersmidt, J. B., Scull, T. M. & Austin, E. W. (2010). Media Literacy Education for Elementary School Substance Use Prevention: *Study of Media Detective,* Pediatrics, Vol. 126 (3), pp. 525-531.

Land, G. (2001). Student Journals and Litelorary Responses at the Community College level. Dissertation Abstracts international, 57, (15), 95-112.

Pedler, M., Boydell, T. & Burgoyne, J. (1989). Towards the learning company. *Management Education & Development*, 20(10),1-8.

Primack, B., Fine, D., Yang, C. K., Wickett, D., & Zickmund, S. (2009): Adolescents' Impressions of Antismoking Media Literacy Education: Qualitative Results from a Randomized Controlled Trial, *Health Education Research*, 24 (. 4) p. 608-621.

Rainie, L. & Bell, P. (2004) 'The numbers that count', New Media and Society, 6 (1): 44–54.

Ravi, N. (2005). 'Looking beyond flawed journalism', *Harvard International Journal of Press/Politics*, 10 (1): 45-62.

Scheibe, C. L. and Faith, R. (2011). *The Teacher's Guide to Media Literacy: Critical Thinking in a Multimedia World*,. Corwin: Thousand Oaks, CA.

Scott, K. & Davis, O.L. (2007): A Comparison of Print and Video as Educational Media for the Development of Historical Thinking, PhD Thesis. The University of Texas at Austin, USA.

Sheehy, C. T. (2007). *The Impact of a Media Literacy Education Plan on the Florida Comprehensive Assessment Test (FCAT) Reading*

Scores of 9th and 10th Grade Students, Ed.D Thesis, University of Central Florida, Orlando-Florida, USA.

Takashi, S. (1992). Impact of informatics on school education systems: National strategies for the introduction of Informatics into schools: Nonsystematic, but still systematic. *Education and Computing*. 8, (1–2) June, 129-135. Tokyo Institute of Technology, Yokohama, Japan.

Tanriverdi, B. & Ozlem, A. (2010). Analysis of Primary School Curriculum of Turkey, Finland, and Ireland in Terms of Media Literacy Education, *Educational Sciences*: *Theory and Practice*, Vol. 10, No. 2, pp. 1187-1213.

Thayer, C. & Kim, H. (2006). *The Impact of a Media Literacy Program on Critical Thinking and Writing in a High School TV Production Classroom*, PhD Thesis, Touro University International, California, USA.

The UAE Reforms Education System as Part of Vision 2021. (2017). Retrieved March 17, 2018 from Fanack newsletter. Chronicle of the Middle East & North Africa. https://fanack.com

Tompa, K. (2004). The Effect of ICEM on the Development Process of Educational Media in Hungary. *Educational Media International*, Vol. 41, No. 1, pp. 59-65.

Torres, M. & Mercado, M. (2006). The Need for Critical Media Literacy in Teacher Education Core Curricula, Educational Studies: *Journal of the American Educational Studies Association*, Vol. 39, No. 3, pp. 260-282.

Wan, G., Yeh, E., Cheng, H. (2016). Digital Media Use by Chinese Youth and Its Impact. *Media Literacy Education*. University of Hong Kong. Hong Kong, Hong Kong.

Wan, G. & Gut, D. (2008): Roles of Media and Media Literacy Education: Lives of Chinese and American Adolescents, *New Horizons in Educatio*n, 56(. 2) p. 28-42. Ohio University: Athens, OH, USA.

Wan, G., & Gut, D. M. (2008). Media use by Chinese and U. S. secondary students and the implications for media literacy education. Theory Into Practice, 47(3), 178-185. Ohio University: Athens, OH, USA.

Wood, E. (2009): *Media Literacy Education: Evaluating Media Literacy Education in Colorado Schools*, M.A Thesis: University of Denver, USA.